

شرح

المَقْصُودُ فِي الْمَدَارِكِ

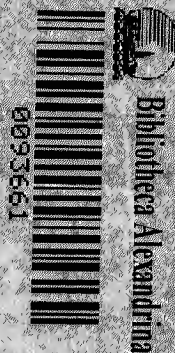
تأليف

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيِّ

تتبع

ماجد بن الذهبي صلاح محمد النخعي

دار الفكر



شرح
المَقْصُودِ وَالْمَعْنَى

٩٤٢٧٥

(١) اللفظ العربي - الفقه

٤٩٢.٧٥

شرح

المَقْصُودُ وَالْمَعْدُودُ

تأليف

محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ الْأَزْدِيِّ

الهيئة العامة	مكتبة
رقم المكتبة	٤٩٢.٧٥
رقم التسجيل	٤٩٢.٧٥

تحقيق

ماجد حسن الذهبي صلاح محمد النخعي

دار الفكر

١٩٨١-١٤٠٢ هـ

طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويري والأوفست
في دار الفكر بدمشق ص . ب (٩٦٢) هاتف (١١١١٦٦)



بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ اللغةَ العربيةَ التي استوعبتْ علومَ الأمرِ وحضاراتها قديماً وحديثاً بقيتْ على مرِّ الدهورِ والأزمانِ ، تفيضُ حياةً ، وينتشرُ نورُها ليضيءَ الظلماتِ أمامَ الأمةِ العربيةِ ، يلمُّ شعْثها ، ويجمعُ شملها ، ويثبتُ أركانها .

وقوةُ هذهِ اللغةِ تكمنُ بأصالتها ، وبعلمومها الكثيرةِ ، التي شغفتْ وشغلتْ آلافَ العلماءِ بها ، هؤلاء العلماء الذين تركوا لنا تراثاً عظيماً لا مثيلَ له بينَ لغاتِ الأرضِ جميعاً .

ولقدْ كانَ لهذهِ العلومِ حظٌّ وافٍ منَ التراثِ ، هذا التراثِ الذي صنَّعه عباقرةُ كانَ لهمُ أعظمُ الفضلِ في بقاءِ اللغةِ العربيةِ سليمةً ، خالصةً ، قويةً ، رغمَ كيدِ الكائدينَ ، وبطشِ العتاةِ والغزاةِ المعتدينَ .

ونحنُ لا نستطيعُ أنْ نتحدثَ عن جميعِ هؤلاء العلماء الذين كانَ لهمُ الفضلُ الأوفى في نقاءِ اللغةِ وسلامتها ، لأنَّ ذلكَ يحتاجُ إلى الكثيرِ الكثيرِ ... ولكننا سنتحدثُ عنْ عَلمٍ قضى من حياتِهِ أكثرَ من سَتينَ سنةً يدرُسُ ويؤلفُ وينظِّمُ الشعرَ . يتوافدُ عليه الطلابُ من كلِّ مكانٍ ، يستمعونَ إليه ، ويكتبونَ ما يَملِئُهُ عليهمُ في الأدبِ واللغةِ ، والشعرِ ، وغيرِ ذلكَ منَ العلومِ والفنونِ .

إنَّ عالمنا هذا هو أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ دريدِ الأزديُّ ، صاحبُ المؤلفاتِ الكثيرةِ ، صاحبُ الجُمهرةِ ، وناظمُ المقصورة المشهورة التي مدحَ فيها ابنَ ميكَالَ ، ومؤلفُ كتابِ « المقصورِ والممدودِ » الذي سيكونُ

موضوعَ بحثنا لأنَّه شغلَ عدداً كبيراً من علماء اللغة ، فنظموا المقصورات ،
وألَّفوا حولها الكتبَ الكثيرة ، في مشرقِ الوطنِ العربي ، وفي مغربِه .

المقصورات : يُعَدُّ ابنُ دريدٍ من أوائلِ الناظمينَ للمقصوراتِ ، ولم
يكنْ أولَهم من حيثُ الزمنُ ، وإنما من حيثُ بناءِ المقصورة ، وقوةُ
نسيجها ، وروعةُ أسلوبها ، وجمالُ معانيها ، وجمعُها لألوانِ الثقافةِ والمعرفةِ ،
والمشاعرِ الإنسانيةِ ، وحِكمِ العربِ وأدبِها .

ولقد نهجَ هذا النهجَ قبلَ ابنِ دريدٍ معاصِرُهُ « أبو المقاتلِ نصرُ بنُ نصيرٍ
الخلواتيُّ في عام ٢٨٧ هـ في مدحِ محمدِ بنِ زيدِ الداعي الحسني بطبرستانِ
وبلغَتْ أبياتُها التسعينَ . ومطلَعُها :

قفا خليلي على تلكِ الرُّبى وسائلاها أينَ هاتيكِ الدُّمى
أينَ اللواتي رُبَعَتْ ربوعُها عليكِ باستخبارِها تشفي الجوى

أما مقصورةُ ابنِ دريدٍ ، فقدُ نظمتُ في الفترةِ التي أقامَ فيها عالمنا
بالأهوازِ ما بين عام ٢٩٥ هـ وعام ٣٠١ هـ وقد نَسَجَها في مدحِ عبدِ الله بنِ
ميكال شاه^(١) الأهوازي . وقد قاربتُ أبياتها المائتينِ والخمسينِ أو أكثرَ بقليلٍ
حسبَ اختلافِ النسخِ التي دونتها ، وقد افتتَحَها بقوله :

(١) عامل الخليفة المقتدر على الأهواز ، وقد استدعى ابن دريد ليشرف على تعليم ابنه أبي العباس ،
وقد بقي في الحكم حتى عام ٣٠٥ هـ أو ٣٠٨ هـ كما في شرح المقصورة لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي المتوفى سنة
٣٦٢ هـ .

يا ظبيّة أشبه شيءٍ بالمها^(١) ترعى الخزامى^(٢) بين أشجار النقا^(٣)
 إمّا ترى رأسي حاكى^(٤) لونه طرّة^(٥) صبح تحت أذيال الدجى
 وختمها بقوله :

وإن أعش صاحب دهرى عالماً بما انطوى^(٦) من صرفه^(٧) وما انتشى
 حاشا لأسارة^(٨) في الحجا^(٩) والحلم أن أتبع رواد الخنا^(١٠)
 أو أن أرى لنكبة مختضعاً ألا تبتهج في رحا أو مزدهى

ولعلّ الإعجاب بهذه المقصورة بدا في كثرة من عارضها ، وخمسها ،
 ووشحها ، وأعرّبها ، وشرحها أمثال : أبي القاسم علي^(١١) بن محمد بن داود بن
 فهمم التنوخي الأنطاكي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ، وأبي سعيد الحسن بن عبد

(١) المها : البقرة الوحشية ، والعرب يشبهون المرأة بها لجمال عينيها . والمها : الشمس ، والدرّ .

(٢) الخزامى : نوع من الشجر .

(٣) النقا : الكثيب من الرمل .

(٤) حاكى : شابه

(٥) الطرّة : الحافة ، وطرّة الصبح : أول الصبح .

(٦) انطوى : استتر .

(٧) صرفه : نوائبه ، وتقلبه من حال إلى حال .

(٨) أساره : أبقاه .

(٩) الحجا : العقل .

(١٠) الخنا : الفساد .

(١١) من علماء اللغة والنحو والشعر وعلم النجوم ولد بأنطاكية سنة ٢٧٨ هـ ، تقلد قضاء الأهواز
 وواسط والكوفة وغيرها ، كان يحفظ من اللغة والنحو والشعر شيئاً عظيماً ، مات بالبصرة سنة ٣٢٢ هـ .

الله السيرافي^(١) المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، ومحمد بن جعفر القزاز^(٢) المتوفى سنة ٤١٢ هـ وغيرهم كثير .

المقصود والممدود : كان للتأليف في المقصور والممدود خطر كبير عند كثير من العلماء ، إذ تركوا لنا مؤلفات كثيرة في هذا الموضوع . وقد كان ابن دريد في هذا الفن مسبقاً ، ومتبوعاً ، ولكنه فاق الآخرين شهرة في حياته وبعد مماته .

ومن العلماء الذين صنفوا كتباً في المقصور والممدود « يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ هـ ، وأبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف « بالفراء »^(٤) المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي^(٥) المتوفى سنة ٢١٦ هـ ، وأبو

(١) إمام الأئمة بالنحو والفقه واللغة والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والقرآن والفرائض ، وغيرها ، أفتى في جامع الرصافة حسين سنة وولي قضاء بغداد . له شرح كتاب سيبويه ، شرح الدريدية ، الوقف والابتداء صنعة الشعر مات سنة ٣٦٨

(٢) أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني ، شيخ اللغة في المغرب ، صنف الكثير من الكتب ، مثل : الجامع في اللغة - ، ضرائر الشعر ، إعراب الدريدية ، وغيرها .. مات بالقيروان سنة ٤١٢ هـ .

(٣) نحوي لغوي مقرئ ، سكن بغداد ، وحدث عن أبي عمرو ، والخليل ، كان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب صنف الكثير من الكتب مثل : المختصر في النحو - ، المقصور والممدود - ، النقط والشكل ، مات بخراسان سنة ٢٠٢ هـ .

(٤) كان أعلم الكوفيين في النحو بعد الكسائي ، وكان زائد العصية على سيبويه ، صنف كثيراً من الكتب منها : معاني القرآن - النوادر - المقصور والممدود - المذكر والمؤنث ... مات سنة ٢٠٧ هـ .

(٥) أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، وشعبة ، وحامد بن سلمة ، صنف كثيراً من الكتب ، منها : غريب القرآن ، خلق الإنسان ، الأنواء ، المقصور والممدود ، السلاح ، مات سنة ٢١٦ هـ .

عبيد القاسم بن سلام^(١) النحوي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وأبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ هـ . وأبو الحسن عبد الله بن محمد الجرّار^(٢) النحوي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، وابن درستويه^(٣) عبد الله بن جعفر النحوي الفسوي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، وأبو علي إسماعيل بن القاسم القالي^(٤) المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الإمام الفارسي^(٥) المتوفى سنة ٣٧٧ هـ . وأبو الفتح عثمان بن جني^(٦) المتوفى سنة ٣٩٢ هـ وغيرهم كثير .

وكتاب المقصور والمدود لابن دريد أحد مؤلفاته الهامة التي أشار إليها كثير من المترجمين قديماً ، وحديثاً ، وقد سماء بروكلمان ، وفلوقل ، « المقصورة الكبرى » .

(١) إمام أهل عصره في كل فن من العلم ، أخذ عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، وابن الأعرابي ، وغيرهم ، وروى عنه كثيرون . من تصانيفه : الغريب المصنف ، غريب القرآن ، غريب الحديث ، المقصور والمدود ، القراءات ، المذكر والمؤنث ، مات سنة ٢٢٤ هـ .

(٢) أحد أئمة النحو واللغة ، أخذ عن المبرد ، وثعلب ، وغيرها . صنف الكثير من الكتب منها المختصر في النحو ، المقصور والمدود ، معاني القرآن ، المذكر والمؤنث ، مات سنة ٣٢١ هـ .

(٣) نحوي لغوي مشارك في علوم كثيرة ، قدم بغداد ، وأقام فيها . أخذ عن ابن قتيبة والمبرد وغيرها . من تصانيفه : الإرشاد في النحو - ، المقصور والمدود - ، أخبار النحويين - ، معاني الشعر مات سنة ٣٤٧ هـ .

(٤) كان أعلم الناس بنحو البصريين وأحفظ أهل زمانه للغة ، وللشعر الجاهلي . قرأ العربية على ابن درستويه ، والزجاج ، والأخفش ، وابن دريد ، وغيرهم ، سافر إلى الأندلس وأقام فيها حتى وفاته . من مصنفاته : الأمالي - النوادر - المقصور والمدود - الأبل - الخيل ... وغيرها . مات سنة ٣٥٦ هـ .

(٥) واحد زمانه في علم العربية ، وأخذ عن الزجاج ، وابن السراج ، وغيرها . وأخذ عنه كثيرون كابن جني ، وعلي بن عيسى صنف الكثير منها : المسائل الحلبية - المقصور والمدود - المسائل البغدادية وغيرها . توفي ببغداد سنة ٣٧٧ هـ .

(٦) من أحقق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف ، أخذ عن أبي علي الفارسي ، وغيره ، صنف الخصائص في النحو - سر الصناعة - شرح المقصور والمدود ، وغيرها كثير .. مات سنة ٣٩٢ هـ .

وتتوافر منه نسخٌ مخطوطةٌ عديدةٌ ، ذكرَ بعضها « بروكلمان » في كتابه « تاريخ الأدب العربي » وفاته بعضها الآخر . وقد أشار إلى النسخ الموجودة في برلين ، وجوتا ، وميونخ ، وفيينا ، وليدن ، وباريس ، والأسكوريال ، والقاهرة ، وتونس ، وفاته غيرها . كالنسخة القيمة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق ، ونسخة المكتبة المنصورية بحلب والتي نشرها مجمع اللغة العربية في مجلته ، وغيرها ..

وقدّم نسخة الظاهرية وقيمتها ، وفقدان الكتب المتعلقة بالمقصور والممدود ، دفعنا لأخراج هذا الكتاب ، الذي نرجو أن نُوفق في إبرازه بشكلٍ يسدُّ فراغاً في المكتبة العربية . إذ يجد فيه محبو العربية ، والغيورون عليها ، ما يرضيهم ، ويساعدهم في أداء واجبهم تجاه لغتنا القومية التي نعتزُّ بها ، ونفخرُ .

وقد اعتمدنا في عملنا هذا على مجموعة أخرى من النسخ غير نسخة الظاهرية والتي نعتبرها النسخة الأم .

١ - نسخة المكتبة المنصورية في حلب وقد نُشرت في مجلة المجمع سنة ١٩٢٨ م المجلد الثامن ص ٤٣٣ .

٢ - النسخة التي نشرتها مجلة المشرق سنة ١٩٢١ م ص ٦٤ .

٣ - النسخة التي في خاتمة كتاب أعجب العجب في شرح لامية العرب المطبوعة في مصر سنة ١٣٢٤ هـ .

٤ - النسخة التي نُشرت في ديوان ابن دريد تحقيق بدر الدين العلوي سنة ١٩٤٦ م .

٥ - النسخة التي نُشرت في ديوان ابن دريد تحقيق عمر بن سالم سنة ١٩٧٣ م .

وَلَعَلَّنَا بَعْدَ هَذَا نَكُونُ قَدْ أَدِينَا بَعْضَ الدِّينِ الَّذِي عَلَيْنَا لِلْغَةِ الضَّادِ ،
فَإِنْ أَحْسَنَّا الْعَمَلَ ، فَلِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ ، وَإِنْ قَصُرْنَا فَلَنَا عَذْرُنَا بِأَنَّنَا لَمْ نَدْعِ
الْكَمَالَ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ .

لُحَّةٌ عَنْ حَيَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ :

هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ بْنِ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَنْتَمٍ بْنِ
حَامِي بْنِ وَاسِعٍ بْنِ سَلَمَةَ الْأَزْدِيِّ . وَلِدَ سَنَةَ ٢٢٣ هـ فِي عَصْرِ الْعِلْمِ
الذَّهَبِيِّ ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ بَغْدَادُ وَالْبَصْرَةُ مَنَارَ الدُّنْيَا تَشْعُرُ
حَضَارَتَهَا وَمَدَنِيَّتَهَا عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ .

نَزَحَ جَدُّ ابْنِ دَرِيدٍ مَعَ النَّازِحِينَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ خِلَالَ الْقَرْنِ الثَّانِي
لِلْهَجْرَةِ ، وَاسْتَقَرَّ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي الْبَصْرَةِ ، وَاتَّخَذَهَا مَرْكَزاً لِإِقَامَتِهِ ، وَمِنْطَلَقاً
لِأَسْفَارِهِ .

بَدَأَ ابْنُ دَرِيدٍ تَعَلُّمَهُ عَلَى يَدِ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ الَّذِي كَانَ يَهْتَمُّ بِابْنِ أَخِيهِ ،
وَقَدْ تَكَلَّفَ بِتَرْبِيَّتِهِ ، وَتَهْذِيبِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ^(١) الْأَشْنَانِدَانِيَّ ،
الَّذِي لَقَّنَهُ اللُّغَةَ وَالشَّعْرَ . وَلَمَّا اسْتَقَامَ عَوْدُهُ ، وَأَدْرَكَتْ مُلْكُتُهُ ، انْدَرَجَ فِي
حُلُقَاتِ الْعِلْمِ وَالدَّرْسِ بِمَسَاجِدِ الْبَصْرَةِ . فَحَضَرَ مَجَالِسَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ ، فَقَدْ حَضَرَ مَجَالِسَ سَهْلِ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيِّ الْمُتَوَفَّى

(١) سعيد بن هارون الأشنادباني ، غوي ، لغوي ، عالم بالشعر ومعانيه وغريبه ، أخذ عنه أبو بكر بن
دريد الأزدي ، له من التصانيف : كتاب الأبيات - معاني الشعر . توفي سنة ٢٨٨ هـ .

(٢) من علماء البصرة كان إماماً في علوم القرآن واللغة والشعر قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين
وروى عن أبي عبيدة ، وأبي زيد ، والأصمعي ، صنف الكثير من الكتب منها : إعراب القرآن - لحن العامة -
المقصود والممدود - القراءات - خلق الإنسان - الوحوش - الطير ...

سنة ٢٥٥ هـ الذي أخذ عنه الكثير من أسرار اللغة ودقائقها وعلوم القرآن والشعر .

كما حضر حلقات عبد الرحمن^(١) ابن أخي الأصمعي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ وقد روى عنه العديد من كتب عمه وأخباره . كما تردّد على مجالس أبي الفضل العباس بن الفرّج الرياشي^(٢) المتوفى سنة ٢٥٧ هـ فتلمذ له وأفاد منه وروى عنه مسائل في الغريب .

وقد عاصر ابن دريد مجموعة كبيرة من العلماء ، والفقهائ ، والمحدثين ، والمؤرخين ، واللغويين ، والنحاة أمثال أحمد بن حنبل ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن جرير الطبري ، وأبي حاتم السجستاني ، وغيرهم كثير ... وقد التقى عالماً مع بعضهم فأكسبته هذه اللقاءات تجربةً وعلماً جعلته فيما بعد إمام عصره في اللغة ، والأدب ، والنحو ، والشعر .

رحلات ابن دريد :

تنقل ابن دريد كثيراً ، وارتحل إلى مواضع متعددة في الوطن العربي ، وقد أفادته هذه الرحلات فائدة كبيرة كانت موضع فخره واعتزازه .

ارتحل عن البصرة إلى عمّان سنة ٢٥٦ هـ ، وكان ذلك قبيل

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي روى عن عمه « عبد الملك بن قريب الأصمعي » أكثر كتبه وأخباره . وقد تلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته . ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين .

(٢) أحد علماء اللغة والشعر في البصرة أخذ العلم عن الأصمعي والمبرد والمازني ، صنف كثيراً من الكتب منها : كتاب الخيل - كتاب الإبل - ما اختلفت أسماؤه من كتاب العرب . قتله الزنج بالبصرة وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة ٢٥٧ هـ .

استيلاء الزنج على البصرة ، وقد أقام فيها حتى عام ٢٧٠ هـ . وهناك اتصل بأبناء عمومته ورؤساء قومه من الأزد وقد أثرت هذه الاتصالات في شعره عامة إذ طبعته بطابع القبليّة والعصبيّة . وبعد عام ٢٧٠ هـ عاد إلى البصرة ثانية وأقام فيها فترة طويلة امتدت حتى عام ٢٩٥ هـ وفي هذه الفترة لمع اسمه ، وذاع صيته ، وكثر طلابه ، ومريدوه ، ثم سافر بعدها إلى جزيرة ابن عمر^(١) ومنها إلى الأهواز حيث استدعاه الشاه الميكالي ليؤدّب ويعلم ابنه . وفي هذه الفترة ألف بعض كتبه ، كما نظم المقصورة التي مدح فيها الشاه وابنه . ثم عاد إلى البصرة بعد عزل الميكالي ، وكان ذلك عام ٣٠١ هـ ، وبقي فيها حتى عام ٣٠٨ هـ ، حيث انتهى به المطاف إلى بغداد ، عاصمة الدنيا في ذلك الوقت ، واستقر فيها حتى وفاته سنة ٣٢١ هـ . وتعتبر هذه المرحلة من أخصب مراحل الإنتاج الفكري والشعري واللغوي والأدبي لأنها أكسبته شهرة عريضة ملأت الدنيا ، كما أكسبته حسّاداً حاولوا هدمه ، ولكنهم لم يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً . ولعل الصفحات الطويلة التي كتبها المترجمون عن حياة ابن دريد خير دليل على مكانته العلمية والفكرية في ذلك الوقت الذي كان العلماء والشعراء يتزاحمون على أبواب الخلفاء والأمراء .

أشهر شيوخه وتلاميذه :

تلقى ابن دريد علومه الأولى على يد عمه الحسين بن دريد ثم تتلمذ على أبي عثمان الأشناداني وعلى عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي ، ثم حضر حلقات أبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرياشي ، وغيرهم كثير ..

(١) ورد الاسم في معجم البلدان الجزء الثاني ، الصفحة ٤٤١ في مادة دجلة (ابن عمر) .

أما أشهر تلاميذه فهم أبو سعيد السيرافي^(١)، المرزباني^(٢)، أبو علي القالي
وابن خالويه^(٣).. وغيرهم كثير.

أشهر مصنفاته :

ألف ابن دريد الكثير من الكتب في مجالات مختلفة ، كالشعر ،
والنحو ، واللغة ، والقرآن ... وقد أعطته هذه المؤلفات شهرة واسعة وأوصلته
إلى قصر الخلافة ، إذ رتب له الخليفة معاشاً شهرياً كان يتقاضاه حتى
وفاته ، ومن ناحية ثانية أكسبته أعداء ، وحساداً ، ناصبوه العدا ، وهجو
هجاءً مرّاً ، كنفطويه ، وغيره .

ومن هذه المصنفات :

الجمهرة في اللغة ، الأمالي ، المجتنى ، اشتقاق أسماء القبائل/، الملاحن
والمقتبس ، الوشاح ، الخيل الكبير والخيول الصغير ، الأنواء ، السلاح ،
غريب القرآن ، فعلت وأفعلت ، أدب الكاتب ، المطر ، السرج والجام ،
تقويم اللسان ، المقصورة التي مدح فيها ابن ميكال ، والمقصود والممدود ،
الذي تقوم بإعداديه والذي سنتحدث عنه تفصيلاً فيما بعد .

أما كتاب « الجمهرة في اللغة » فأشهر مصنفاته جميعاً ، وقد أملاه مرات
متعددة وفي مواضع عدّة ، كفارس ، وبغداد ، والبصرة . وقد أنكر عليه

(١) أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الخراساني ، كاتب إخباري ، راوية للأدب ، حدث
عن البغوي وابن دريد ونفطويه وغيرهم . من تصانيفه : أخبار الشعراء - الشباب والشيب - المديح في الولائم
والدعوات . توفي سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه الهمداني ، نحوي لغوي ، دخل بغداد وأخذ عن علماءها
كالأنباري ، وابن دريد ثم ذهب إلى حلب واتصل بسيف الدولة ، من تصانيفه : الاشتقاق - الجمل في النحو -
شرح المقصور والممدود - شرح مقصورة ابن دريد - البديع في القراءات ... توفي سنة ٣٧٠ هـ .

أعداؤه تأليفه لهذا الكتاب وقد هجاه بسببه النحوي « نفطويه » فقال :

ابن دريد بقره وفيه عي وشرة
ويُدعي من حمقه وضع كتاب الجهره
وهو كتاب العين إل لا أنه قد غره
وقد رد عليه ابن دريد قائلاً :

لو أنزل الوحي على نفطويه
وشاعر يدعى بنصف اسمه
أف على النحو وأربابه
أحرقه الله بنصف اسمه
لكان ذاك الوحي سخطاً عليه
مستأهل للصفع في أخذ عيه
قد صار من أربابه نفطويه
وصير الباقي صراخاً عليه

أما الشاهدون بفضلهم فكثيرون جداً . قال أبو الطيب اللغوي في مراتب
النحويين : ابن دريد هو الذي انتهت إليه لغة البصريين ، وكان أحفظ
الناس ، وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على الشعر ، وما ازدحم العلم والشعر في
صدر أحد ، ازدحمتها في صدر خلف الأحمر وابن دريد . وتصدر ابن دريد
في العلم ستين سنة ، وكان يقال : ابن دريد أشعر العلماء ، وأعلم العلماء .

وقال الخطيب يروي عن رأي ابن دريد أنه قال : كان ابن دريد
واسع الحفظ جداً ، وما رأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب
كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وإلى حفظها .

وقال المسعودي في كتابه مروج الذهب :

كان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر ، وانتهى في

اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها ، وأورد أشياء في اللغة ، لم توجد في كتب المتقدمين ، وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل ، وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن يحصى ، ومن جيده قصيدته المشهورة « بالمقصورة الدريدية » التي يمدح بها الأمير أبا العباس اسماعيل بن عبد الله بن ميكائيل ، والتي أحاط فيها بأكثر المقصور .

وقد أشاد بفضلِهِ وعلمِهِ كثيرون : كابن خالويه ، والزحشري ، وابن الجوزي ، وغيرهم .

أصيب ابن دريد في آخر حياته بالفالج الذي لم يدعه حتى قضى على حياته ، فرثاه جحظة البرمكي قائلاً :

فقدتُ بابن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الأحجار والتُّرب
وكنْتُ أبكي لفقد الجود منفرداً فصرتُ أبكي لفقد الجود والأدب
ولا يسعنا في النهاية إلا أن نخني رؤوسنا إجلالاً ، واحتراماً لشيخ
جليل من شيوخ العربية تصدر للعلم ستين سنة ، وساهم مع غيره في بناء
صرح اللغة والأدب ، والشعر ، ذلك الصرح الذي بقي شامخاً على الأيام
بفضل ابن دريد وأمثاله من علماء العربية .

ولعل من المناسب أن نطلع القارئ على بعض جيد شعره ليكون
مفتاحاً للقلوب والعيون إذ ترى فيه الصورة المشرقة لهذا العالم الكبير .

قال ابن دريد في الغزل :

عانقتُ منه وقد مال النعاسُ به والكأسُ تقسمه سكرأ بين جُلّاسي
ريحانة ضمتختُ بالمسكِ ناضرة تجُّ برد الندى في حر أنفاسي

وَقَالَ أَيْضاً :

وليلة سَامَرْتُ عيني كواكبها
يَسْتَنْبِطُ الرَّاحُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ وَقَدْ
وَالرَّاحُ يَفْتُرُ عَنْ دُرٍّ وَعَنْ ذَهَبٍ
يَا لَيْلُ لَا تَبِجِ الْإِصْبَاحَ حَوَزَتَنَا
وَقَالَ فِي الْحِكْمَةِ :

وما أَحَدٌ مِنْ أَلْسِنِ النَّاسِ سَالِماً
فَإِنْ كَانَ مِقْدَاماً يَقُولُونَ أَهْوَجَ
وإنْ كَانَ سَكَيْتاً يَقُولُونَ أَبْكَمَ
وإنْ كَانَ صَوَاماً وبِاللَّيْلِ قَائِماً
فلا تَحْتَفِلُ بِالنَّاسِ فِي الذَّمِّ وَالثَّنَا
وَقَالَ يَدْحُ الْعَالَمِ الْعَاقِلَ :

العالمُ العاقلُ ابنُ نَفْسِهِ
كُنْ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَكُنْ مُؤَدِّباً
وَلَيْسَ مِنْ تَكْرُمِهِ لغيرِهِ
أَغْنَاهُ جِنْسُ عَلَيْهِ عَنْ جِنْسِهِ
فَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِفَضْلِ كَيْسِهِ
مِثْلَ الَّذِي تَكْرُمُهُ لِنَفْسِهِ

(١) الكاعب من عهد ثدياها من القتيات .

(٢) الرُّود : المتناقلة في مشيتها .

(٣) الزَّرَّاف من الزَّرْف وهو الكذب وادعاء ما ليس صحيحاً أو الزيادة فيه .

وقال يُحَرِّضُ قَوْمَهُ عَلَى الْأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ يَوْمَ الرُّوضَةِ^(١) :

ليسَ يَوْمُ الرُّوضَةِ الدهرَ جميعاً
جَرَدِ العِزَّمَ وَشَمَّرَ لِيَوْمِ
أَقْعُودَ وَالْقَلُوبُ تَلْظِي
وقال يرثي عبد الله بن عُمارة :

بنفسي ثرى ضاجعت في بيتيه البلى
فلو أنَّ حيًّا كانَ قَبْرًا لَمِيتِ
ولو أنَّ عمري كانَ طَوْعَ إِرَادَتِي
وما خَلْتُ قَبْرًا وَهُوَ أَرْبَعُ أَذْرَعِ
لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الْغَيْثَ وَاللَّيْثَ وَالْبَدْرَا
لَصَيَّرْتُ أَحْشَاءِي لِأَعْظَمِهِ قَبْرَا
وساعدني المقدارُ قاسمَتَكَ العَمْرَا
يُضْمُّ ثِقَالَ الْمِزْنِ وَالطَّوْدَ وَالْبَحْرَا

وصف المخطوطة :

إنَّ كتابَ « المَقْصُورِ والمَمْدُودِ » الذي تملكه دارُ الكُتُبِ الوُطْنِيَّةِ الظَاهِرِيَّةِ ، والذي اعتمدناه في التحقيقِ قَيِّمٌ وَنَفِيسٌ ، فهو من مخطوطاتِ القرنِ السادسِ الهجريِّ وهو نسخة خزانِيَّةٌ ، وَضَعَ لعنوانها إطارَ مذهبٍ ، عليه نقوشٌ وزخارفٌ جميلةٌ كما رُسِمَ إلى جانبِهِ خاتَمُ مذهبٍ عليه زخارفٌ مذهبيَّةٌ .

(١) اسم مكان في الجبل الأخضر في عُمان .

(٢) المِغْفَرُ : خُوذة من الزرد .

(٣) النصف : ما غطى الرأس والوجه من عمامة وغيرها .. قال الشاعر (النابغة) :

سقط النصف ولم ترد إسقاطه
فتناولته واتقنتا باليد

يتألف المخطوط من تسع عشرة ورقة مسطرتها ١٩ × ١٥ . ترك
للكتابة هوامش جانبية وفوقية وتحتية بمقدار ٣,٥ سم إلى ٤ سم .
كُتِبَ المخطوط بخط نسخي جميل مشكول ، وبمدايد أسود للشرح ،
ومدايد أحمر للأبيات . على الورقة الأولى من المخطوط ، وحول العنوان
مجموعة من قيود التملك المختلفة بعضها مطموس ، بعضها مؤرخ وبعضها بلا
تأريخ . وسنستعرضها بدءاً من الأعلى :

١ - الحمد لله . من نعم الله على عبده المفتقر إليه سبحانه محمد
الأمين بن محمد الشهير بابن الخراط ، الحنفي الشامي ، وذلك بالشراء
الشرعي في اليوم السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٢٩ هـ .
٢ - من من الله على عبده الفقير إلى إحسانه ورفده محمد بن محمد
المبارك الجزائري .

٣ - خاتم باسم محمد بن المبارك .

٤ - مُلِكِ إبراهيم بن عبد الله ... علي بن نور الدين ... سلخ ذي
الحجة الحرام .

٥ - قيد تملك مطموس ، تاريخه شهر المحرم سنة ١٠٦٦ هـ .
إن الكتاب على الرغم من مرور قرابة ثمانية قرون على نسخه لا يزال
بحالة جيدة ورقاً ومدايداً .

وقد رمزنا إلى النسخ المعتمدة بالاصطلاحات التالية :

- ١ - نسخة مجلة المجمع (م) .
- ٢ - نسخة ذيل كتاب أعجب العجب في شرح لامية العرب (ذ) .
- ٣ - نسخة مجلة المشرق (ش) .
- ٤ - نسخة ديوان ابن دريد تحقيق محمد بدر الدين العلوي (د.م) .
- ٥ - نسخة ديوان ابن دريد تحقيق عمر بن سالم (د.ع) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله
من نعم الله علي عبده المنفق اليه بانه
محمد الامين بن محمد الشهير بابي القاسم
الكنفي الشامي وذلك بالثناء المشي
في اليوم السادس والعشرين من
شهر ذي الحجة الحرام ١٢٩٩ لله

٧١٥٥٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملک
اراکم
علیه
للغیر
الحکم
مملکت
فقط

وفیه شرح الملح فی علم الحجاب و تحقیق قصیده
ابو السعد افندی و رساله فی تحقیق
المفاسد والمزايا و فی الفقه الاکبر
لابی حنیفه النعمانی و شرح و مختصر
فی شرح الشیخ الیرین محمد القادری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو بكر محمد بن دُرَيْدٍ الأَزْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

بَابُ مَا يُفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ :

١- لا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْهَوَى وَاحْذَرْ مُفَارَقَةَ الْهَوَاءِ

الْهَوَى مَقْصُورٌ : هَوَى النَّفْسِ ، وَالْجَمْعُ الْأَهْوَاءُ . فَإِذَا أَضْفَتَهُ إِلَيْكَ قُلْتَ : هَوَايَ ، وَهَذَا يُقَالُ : هَوَيْ . قال أبو ذؤيب^(١) :

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

١- في (د . ع) واذكر مفارقة الهواء ، وكذلك في (م) وفي الباقي واحذر .

اللسان : الهواء : الجو ما بين السماء والأرض ، والجمع الأهوية ، وكل فارغ هواء .

الْهَوَى مَقْصُورٌ : هَوَى النَّفْسِ . وهوى النفس : إرادتها ، والجمع الأهواء .

وقال ابن بَرِّي : وجاء هوى النفس ممدوداً في الشعر ، قال :

وَهَانَ عَلَى أَسَاءٍ إِنْ شَطَّتْ النَّوَى نَحْنُ إِلَيْهَا ، وَالْهَوَاءُ يَتَوَقَّى

(١) ورد بيت أبي ذؤيب في ٧ / ١ من شرح أشعار الهذليين منسوباً له ، وكذلك ورد منسوباً له في

اللسان .

(أبو ذؤيب الهذلي : خويلد بن خالد بن محرز الهذلي ، شاعر مخضرم فحل ، سكن المدينة ، واشترك

في الغزو والفتوح ، وعاش إلى أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي

سرح إلى إفريقية ، ومات سنة ٢٧ هـ في مصر أثناء العودة إلى المدينة ، ومن أشهر قصائده :

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالسَّدْهُرُ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ

انظر : الأعلام : ٢ / ٢٧٣ ، معجم المؤلفين : ٤ / ١٣١ .

والهواء ممدوداً : ما بين السماء والأرض ، والجمع الأهوية ، وكلُّ خالٍ هواء .

قال زهير^(١) :

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوقَ صَعْلٍ منَ الظَّلمانِ ، جُوءُهُ هواءُ
٢- يوماً تصيرُ إلى الثَّرى ويفوزُ غيرُكَ بالشَّراءِ

الثَّرى مقصوراً : الترابُ النديُّ . يقالُ : أرضٌ ثرياءُ ذاتُ ندىٍ
ويقالُ : التقى الثَّريانِ ، وذلكَ أنَّ يميَّ المطرُ فيرسخُ في الأرضِ حتى
يلتقي هوَ وندى الأرضِ . والشَّراءُ ممدوداً : كثرةُ المالِ .

(١) ورد بيت زهير في ص ٩ من الديوان مطابقاً « الظَّلمان » من قصيدة يهجو بها آل حصن . الصَّعلُ :
الصغير الرأس وأراد به الظلم ذكر النعام لأنه صغير الرأس . الجُوءُ : الصدر . هواء : خال ، لا قلب فيه ،
وأراد ليس للظلم عقل كأنه مجنون .

(زهير بن أبي سلمى : حكيم الشعراء في الجاهلية ، نشأ في أسرة اشتهرت بالشعر . ولد في بلاد مُزينة
بنواحي المدينة . وقد سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أشعر الشعراء فقال : صاحب من ومن ومن .
توفي سنة ١٣ قبل الهجرة ٦٠٩ م) .

انظر : الأغاني ١٠ / ٢٨٨ ، الشعر والشعراء ٤٤ ، خزائن الأدب ١ / ٣٧٥ ، الأعلام ٣ / ٨٧ .

٢- في (ذ) تسير إلى الثرى .

اللسان : الثراء : المال الكثير ؛ قال حاتم :

وقد علم الأقبام لو أن حاتمًا أرادَ ثراءَ المالِ كانَ لــــه وفــــرٌ
والثراء : كثرة المال ؛ قال علقمة :

يُردنَ ثراءَ المالِ حيثُ علمنــــه وشرخُ الشبــــابِ عنــــدهن عجبــــة

الثرى : التراب الندي ، وقيل هو التراب الذي إذا بُلِّ لم يصير طيناً لازباً .

قال علقمة^(١) :

يَرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَّ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ
٣- كَمْ مِنْ حَقِيرٍ فِي رَجَا بئِرٍ لِمُنْقَطِعِ الرَّجَاءِ
الرجا مقصوراً : ناحية البئر وحافتها ، وكلُّ ناحية رَجَاً . يقالُ منه :
أَرَجَيْتُ البئرَ ، والرَّجَوَانِ : حافتا البئر . فإذا قالُوا : رُمِيَ بِهِ الرَّجَوَانِ :
أرادوا أَنَّهُ طُرِحَ فِي الْمِهَالِكِ .

قال المرادي^(٢) :

كَأَنَّ لَمْ تَرَيْ قَبْلِي أَسِيرًا مَكْبُولًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

(١) ورد البيت في ص ١٠ من الديوان : « يُردن » عجيب : مُعْجَب . وقالوا : إنه لما سمع الحارث
الغساني هذه الأبيات قال لعلقمة : « صدق فوك ، لله أبوك ، أنت طيبين والخير بأدوائهن » الشرح : الأصل
والعرق ، أول الشباب .

(علقمة الفحل : علقمة بن عبدة بن عثم ، أحد شعراء الجاهلية المشهورين ، نشأ في بادية نجد
وغمر طويلاً ، ولم يصلنا من شعره إلا القليل ، وعده ابن سلام من الطبقة الرابعة من الشعراء) .

توفي سنة ٢٠ ق هـ . انظر : طبقات فحول الشعراء : ١١٥ ، العمدة ٨٤ / ١ ، المؤلف والمختلف ٢٢٧ .

٣- في (ذ) حقير ، وفي (د.ع) صغير ، وفي (ش) فقير ، وفي (م) صغير ، بئر .

اللسان : الرجاء من الأمل : تقيض اليأس . الرجا مقصور : ناحية كل شيء ، وخص بعضهم به ناحية
البئر من أعلاها إلى أسفلها وحافتها . ورُمِيَ بِهِ الرَّجَوَانِ اسْتَهْنِ بِهِ فَكَأَنَّهُ رُمِيَ بِهِ هُنَاكَ ، أرادوا أَنَّهُ طُرِحَ فِي
المِهَالِكِ .

(٢) : ورد البيت في اللسان منسوباً لعروة المرادي :

لَقَدْ هَمَزْتُ مَنِي بِنِجْرَانٍ إِذْ رَأْتُ مَقَامِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمُّ أَبِـلَانِ
كَأَنَّ لَمْ تَرَيْ قَبْلِي أَسِيرًا مَكْبُولًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

أي لا يستطيع أن يستمسك . وورد في السمط ١٨٤ منسوباً لعطارد بن قُرَّان ، وورد أيضاً بنفس النسبة
في معجم الشعراء ص ٣٠٠ وفي مجموعة المعاني ص ١٣٩

والرَّجَاءُ ممدوداً : الأملُ . يقالُ : رجوتُ فلاناً رجْواً ورجاءً ورجاوةً .
يُقالُ : ما أتيتُكَ إلا رجَاوةَ الخيرِ .

٤- غَطَّى عَلَيْهِ بِالصِّفَا أَهْلُ المودَّةِ والصِّفَاءِ
الصِّفَا مقصوراً : الحجارةُ ، والصِّفَواءُ أيضاً .

قال الشاعر^(١) :

(كُميتَ يَزِلُّ اللَّبْدُ عن حالٍ مَتْنِهِ) كما زَلَّتِ الصِّفَواءُ بِالْمَنْتَزِلِ
والصِّفَاءُ ممدوداً : المودَّةُ .

٥- ذَهَبَ الفَقِي عن أَهْلِهِ أَيْنَ الفَقِيٍّ من الفَتَاءِ
الفَقِي : الرجلُ السَّخِيُّ الكَرِيمُ . يقالُ : هَوَّفَنِي بَيْنَ الفَتَوَةِ . والفتاءُ
ممدوداً : الشَّبابُ .

٤ - اللسان : الصِّفَوُ والصِّفَاءُ ممدود : تقيض الكدر . الصِّفَاءُ : مصدر الشيء الصافي . الليث : الصِّفَاءُ
مضافة المودة والإخاء . الأصمعي : الصِّفَواءُ والصِّفَوَانُ والصِّفَا مقصور : كله شيء واحد ، وأنشد لامرئ القيس :
« كَميتٌ ... بالمتنزل » .

(١) : هذا البيت لامرئ القيس من معلقته : « كَميتٌ ... » .

(امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور ، أحد أصحاب
المعلقات . وفاته نحو ٨٠ ق.هـ . ٥٤٥ م) . وقد ورد في المخطوط عجز البيت فقط .

٥- اللسان : الفَتَاءُ : الشَّبابُ . الفَقِي : الشاب . قال أبو عبيد : الفَتَاءُ ممدود مصدر الفَقِيٍّ ، وأنشد
للربيع بن ضبع الفزاري : « إذا عاش الفَقِي ... » والفتاءُ :

فقصر الفَقِي في أول البيت ، ومدَّ في آخره . قال القتيبي : ليس الفَقِي بمعنى الشاب والحَدَّثُ ، إنما هو
بمعنى الكامل الجزل من الرجال . الفَقِيَّ كالفَقِي ، يقال : فَقِيٌّ بَيْنَ الفَتَاءِ أي طَرِيَّ السِّنِّ ، والكرم والحسن .
الجهوري : الفَقِي : السَّخِيُّ الكَرِيمُ . يقال : هَوَّفَنِي بَيْنَ الفَتَوَةِ . قال ابن بَرِّي : الفَقِي الكَرِيمُ .

قال الشاعر^(١) :

٦- إذا عادَ الفقى مائتينَ عاماً فقد ذهبَ اللّذائذُ والفتاءُ
زالَ السّناعُ عن ناظريهِ - هـ - وزالَ عن شرفِ السّناءِ
السّنا مقصوراً : ضوءُ البرقِ . والسّناءُ ممدوداً : الزّرفة .

٧- ما زالَ يلتمسُ الخَلا حتى توجّدَ في الخلاءِ
الخَلا مقصوراً : الحشيشُ الرطبُ ، الواحدةُ خَلا . وجاءَ في المثل^(٢) :
عبدٌ وخبلى في يديه . أي أَنَّهُ مع عبوديته غنيٌّ . ويقالُ : خَلَيْتُ الخَلا : أي
جَزَزْتُهُ وقَطَعْتُهُ . والخلاءُ ممدوداً : المكانُ الذي لا شيءَ بهِ .

٨- قَطَعَ النّساءُ منه الزّما نٌ فلم يُمتّع بالنّساءِ

(١) ورد البيت : « إذا عاش » منسوباً للربيع بن ضبع الفزاري في ص ٨٣ من المقصور والممدود لابن ولّاد .

٦ - اللسان : السّنا مقصور ضوء النار والبرق . ابن السكيت : السّناء من المجد والرّفة ممدود ، والسّناء من الرّفة ممدود .

٧ - اللسان : اللبث : الخلى : هو الحشيش الذي يحترق من بقول الربيع . والخلى : النبات الرقيق ما دام رطباً . خلا المكان خُلُوّاً وخَلَاءً : إذا لم يكن فيه أحد ولا شيء فيه .

(٢) : ورد في جمع الأمثال ١ / ٣٠٥ : « عبدٌ وخبلى في يديه » و « عبدٌ وخبلى في يديه » يضرب في المال يملكه من لا يستأهله . وورد في اللسان (مادة خلا) قال يعقوب : لا تقل وخبلى في يديه .

ورد « توجّد » بدلاً من توجّد في (ذ) و (د . ع) و (ش) و (م) .

٨ - لم يرد البيت في (ش) .

اللسان : النّساء : عرق من الورك إلى الكعبين . الأصمعي : النّساء بالفتح مقصور بوزن العصا : عرق =

النَّسَاءُ مَقْصُورًا : عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرْكِ ، فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ
بِالْعِرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ . فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخَذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ
عَظِيمَتَيْنِ ، وَجَرَى النَّسَاءُ بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ . وَالنَّسَاءُ مَمْدُودٌ : التَّأخِيرُ . يَقَالُ :
نَسَأْتُ عَنْهُ دِينَهُ إِذَا أَخَّرْتُهُ نِسَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ سَرَّ النَّسَاءَ وَلَا نِسَاءً
فَلْيَخْفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيَبَادِرِ الْغَدَاءَ وَلْيَقْلَعْ غَشِيَانِ النَّسَاءِ .

٩- وَأَرَى الْعِشَاءَ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِشَاءِ

الْعِشَاءُ مَقْصُورًا : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْصَرُ بِاللَّيْلِ ، وَيُبْصَرُ
بِالنَّهَارِ . وَالْعِشَاءُ : مَمْدُودٌ : الطَّعَامُ بِاللَّيْلِ .

١٠- وَأَرَى الْخَوَى يُذِكِّي عُقْوَ لَ ذَوِي التَّفَكُّرِ فِي الْخَوَاءِ

الْخَوَى : الْجُوعُ ، وَهُوَ خَلْوُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ . وَيَقَالُ : خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ
وَخَوْتُ إِذَا خَلَا جَوْفُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَالْخَوَاءُ مَمْدُودٌ : الْهَوَاءُ .

== يخرج من الورك ... واستبان ، وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان ، وماجت الرُّبُلَتَانِ وخفي النسَاءُ . وإنما
يقال : مُنَشَّقُ النَّسَاءِ : يريد موضع النسَاءِ . وفي اللسان (مادة نسأ) : نسأ الشيء ينسؤه نسأً وأنسأه : أخره ،
والاسم النسيسة والنسيء . ونسأ الله في أجله ، وأنسأ أجله : أخره . وحكى ابن دريد : مد له في الأجل ! أنسأه
فيه . قال ابن سيده : ولا أدري كيف هذا ، والاسم النسَاءُ .

٩ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : العشاء : سوء البصر بالليل والنهار ، يكون في الناس والدواب
والإبل والطير . وقيل هو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار . العشاء : الطعام الذي يؤكل بعد العشاء ،
ومنه قول النبي ﷺ : إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ وَالْعِشَاءُ فَايْدُوْا بِالْعِشَاءِ . وقد ورد هذا الحديث في صحيح مسلم
١ / ٣٩٢ على النحو التالي : « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَايْدُوْا بِالْعِشَاءِ » وبرواية أخرى .

١٠ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : خَوَاءُ الْأَرْضِ : براحها . قال أبو النجم :

يَبْدُو خَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ . وَالْخَوَاءُ : خَلْوُ الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ ، وَالْقَصْرُ أَعْلَى وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةَ
خَوَى وَخَوْتُ : وَلَدْتَ فَخَوَى بَطْنَهَا أَيْ خَلَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

١١- وَلَرَّبَّ مَنُوعِ الْعَرَاءِ وَلَسَوْفَ يَنْبَذُ بِالْعَرَاءِ
الْعَرَاءُ مَقْصُورٌ : الْفِنَاءُ وَالسَّاحَةُ . وَالْعَرَاءُ بِالْمَدِّ : الْفَضَاءُ لَا يُسْتَرُّ بِهِ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ» ^(١) .

١٢- مَن خَافَ مِنْ أَلَمِ الْحَفَا فَلْيَجْتَنِبْ مَشْيَ الْحَفَاءِ
الْحَفَا مَقْصُورٌ : مَصْدَرُ حَفِيَ ، وَهُوَ الَّذِي رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ مِنْ
كَثَرَةِ الْمَشْيِ . وَالْحَفَاءُ بِالْمَدِّ : وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِلَا خُفٍّ وَلَا نَعْلِ .

١٣- كَمْ مَن تَوَارَى بِالنَّقَا بَعْدَ النِّظَافَةِ وَالنَّقَاءِ
النَّقَا مَقْصُورٌ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَشْنِيتُهُ تَقْوَانِ وَتَقْيَانِ أَيْضاً .
وَالنَّقَاءُ مَمْدُودٌ : النِّظَافَةُ .

١٤- وَأَخُو الْغَرَا مَن لَا يَزَا لَ يَا يَسْرُ أَخَا غَرَاءِ

١١ - لم يرد البيت في (ش) . اللسان : روى الأزهري عن ابن الأعرابي : الغراء : الفناء . وقال غيره :
الغراء : الساحة والفناء ، وسمي غراً لأنه غري من الأبنية والخيام . أما الغراء فهو ما اتسع من فضاء الأرض .
وقال ابن سيده : هو المكان الفضاء لا يستتر فيه شيء ، وقيل : هو الأرض الواسعة . وقال الزجاج : الغراء :
المكان الخالي ، والغراء : الناحية .

(١) : الآية ٣٧ من سورة الصافات : «فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِمٌ» .

١٢ - لم يرد البيت في (ش) ، وورد في (ذ) مصحفاً إذ وردت « أم » بدلاً من ألم .
اللسان : الحفا : رقة القدم والخف والحافر ، مصدر حَفِيَ ، المشي بغير خف ولا نعل . الحفاء : أن
يمشي الرجل بغير نعل .

١٣ - لم يرد في (ش) . اللسان : النقا والنقى : القطعة من الرمل تنقاد محدودة . النقاء : النظافة .

١٤ - لم يرد في (ش) ، وورد في بقية النسخ « يضر » بدلاً من يسر . اللسان : الغراء : الولوع
بالشيء . الغراء : ولد البقرة . وقال ابن شميل : الغراء : هو الولد الرطب جداً ، وكل مولود غراً حتى يشتد
لحمه .

الغرا مقصور : ولدُ البقرة . والغراءُ بالمد : الولوغُ بالشيء .

١٥- إِنَّ الْحَيَاةَ مَعَ الْحَيَا وَأَرَى الْبَهَاءَ مَعَ الْحَيَاءِ

الحيا « مقصور » : المطرُ والخصبُ . والحَيَاءُ « ممدود » الاستحياءُ .

١٦- عَقْلُ الْكَبِيرِ مِنَ الْوَرَى فِي الصَّالِحَاتِ مِنَ الْوَرَاءِ

الورى « مقصور » : الخَلْقُ . الوراءُ « ممدود » : وَلَدُ الْوَلَدِ . والوراءُ أيضاً : الخَلْفُ .

١٧- لَوْتَعَلَّمُ الشَّاةُ النَّجَا مِنْهَا لَجَدَّتْ فِي النَّجَاءِ

النَّجَا « مقصور » : سَلَخُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ أَيْضاً . قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطَبُ ضَيْفِينَ طَرَقَاهُ^(١) :

١٥ - لم يرد في (ش) . اللسان : الحياء : الاستحياء . الحيا « مقصور » الخصب ، والجمع أحياء . وقال اللحياني : الحيا مقصور المطر . وقد جاء الحيا الذي هو المطر والخصب ممدوداً .

١٦ - لم يرد هذا البيت في (ش) . اللسان : الورى : الخلق . قال ابن بري : قال ابن جني : لا يستعمل الورى إلا في النفي . الوراء : ولد الولد . وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبياً ، هذا ابنك ؟ قال : ابن ابني ، قال : هو ابنك من الوراء ، يقال لولد الولد الوراء .

١٧ - ورد في (ذ) النجا والنجاء وهذا تصحيف . ولم يرد البيت في (ش) .

اللسان : النجاء : الخلاص من الشيء . النجا : سلخ جلد البعير ، وكشطه عنه وأورد الشاهد : فقلت انجوا وسريه

(١) ورد البيت في اللسان ، وأورده الأشعوني ، وابن ولاد في المقصور والممدود إذ قال : وأنشد أبو الجراح لعبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاه : فقلت انجوا وغاربه .

(عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي شاعر ابن شاعر ، كان مقيماً في المدينة ، وتوفي فيها عام ١٠٤ هـ الموافق ٧٢٢ م) .

وقد ورد في ص ١٠٩ من المقصور والممدود لابن ولاد من غير نسبة إذ أورد : قال الشاعر : ..

فقلتُ انجَوا عنها نَجَا الجِلْدُ إِنَّهُ سَيرُضِيكُما مِنْها سَنامٌ وَغَاربُهُ
وَالنَّجاءُ «مَمْدودٌ» : السَّرعَةُ .

١٨- وَأَرى الدَّواءَ طَوَلَ السَّقَا مَ فلا تُفَرِّطُ في الدَّواءِ
الدَّواءُ «مَقْصُورٌ» : المَرَضُ . والدَّواءُ «مَمْدودٌ» واحِدُ الأدويةِ .

١٩- وَإِذا سَمِعْتَ وَحىَ الزَّما نِ فلا تُفَرِّطُ في الوَحاءِ
الوَحى «مَقْصُورٌ» الصَّوتُ الخَفِيُّ . قالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ وَحاةَ الرَّعْدِ
أَيُّ صَوْتِهِ . والوَحاءُ «مَمْدودٌ» السَّرعَةُ . وَيقالُ : الوَحاهُ الوَحاهُ ، يَعْنِي البِدَارُ
البِدَارُ .

٢٠- فَلَرَبِّيا وَدَى السَّفْـاءِ ءُ إلى السَّفا أَهلَ السَّفْـاءِ

١٨ - لم يرد في (ش) . اللسان : الدَّواءُ : ما عولِجَ به الفرس من تَضْمِيرٍ وَحْنِيٍّ ، وما عولِجَتْ به
الجارية حتَّى تَمِنَ . ابن سِيده : الدَّوى : المَرَضُ والسَّل . اللَّيْثُ : الدَّوى : داء باطن في الصَّدر . التَّهذِيبُ :
الدَّوى : الضَّنَى .

١٩ - ورد في (ش) وَحى بدلاً من وَحى ، تَقَضَّرَ بدلاً من تَفَرَّطَ .

اللسان : الوَحى : النَّارُ ، المَلِكُ . قال ثعلبُ : قلتُ لابن الأعرابي : ما الوَحى ؟ فقال : المَلِكُ .
فقلتُ : وَلِمَ سُمِّيَ المَلِكُ وَحىً ؟ فقال : الوَحى : النَّارُ . فَكانَ مِثْلُ النَّارِ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ . والوَحى : السَّيِّدُ من
الرَّجالِ . والوَحى والوَحى : الصَّوتُ . والوَحى : العَجَلَةُ ، يَقولونَ : الوَحى الوَحى ، والنَّوْحاءُ الوَحاءُ .
النَّوْحاءُ : الإسراعُ .

٢٠ - ورد في (د.ع) فَلَرَبِّيا وَدَى السَّفا غَوِ السَّفا . وفي (ذ) ساق السَّفا غَوِ السَّفا .

وفي (ش) السَّفا إلى السَّفا إلى السَّفا وهذا تصحيف . وفي (م) وَدَى السَّفا إلى السَّفا . وفي المخطوط
(أَهْلُ) وهذا تصحيف .

اللسان : السَّفا : الخَفَّةُ في كُلِّ شَيْءٍ وهو الجَهْلُ . وقال ثعلبُ : هو السَّفا ، وأنشد : قلائصُ في ألبانِهِ
سَفاءُ . أَي في عَقولِهِنَّ خَفَّةٌ .

السفا « مقصور » تراب القبر .

قال الشاعر^(١) :

وَحَالَ السَّفا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدا
وَرَهْنُ السَّفا عَمْرُ الْقَطِيعَةِ مَاجِدُ
وَالسَّفاء « ممدود » السرعة .

٢١- يا بن البراء إنَّ الأحبَّةَ يؤذونكَ بالبراءِ

البراء « مقصور » التراب . قال الراجز^(٢) :

(١) ورد البيت في اللسان بإنشاء ثعلب منسوباً لكثير . وقال : السفا هنا تراب القبر . والعدا :
الحجارة والصخور تجعل على القبر . وورد أيضاً في ديوان كثير ١١٧ / ٢ « عَمْرُ النقيبة » العصر : الكريم
الواسع الخلق . النقيبة : الطبيعة . والبيت من قصيدة يرثي بها عبد العزيز بن مروان . والسفاء : الطيش
والخفة ، وورد أيضاً في المقصور والممدود لابن ولاد ص ٧٢ منسوباً لكثير . ويبدو أن النقطة سقطت من
المخطوط من كلمة غمر .

(كثير عزة : شاعر الغزل العذري المشهور ، عاش في العصر الأموي . وهو أحد عشاق العرب وإنما
صفروه لأنه كان شديد القصر . وكان عبد الملك بن مروان معجباً بشعره . وفاته ١٠٥ هـ ٧٢٣ م) .

٢١ - ورد في (ذ) : يا ابن البرى إن البرية لا تحببك بالبراء ، وفي بقية النسخ ورد مطابقاً .
اللسان : البرى : التراب . وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام^(١) : اللهم صل على محمد عدد الثرى
والورى والبرى . ويقال في الدعاء على الإنسان : بفيه البرى ، كما يقال : بفيه التراب .

أنشد ابن برى لمدرک بن حصن الأسدي :

ماذا ابتغت حبي إلى حل العرى
حسبتي قد جئت من وادي القرى
بفيلك ، من سار إلى القوم ، البرى

(١) حفيد علي بن أبي طالب ، قتل مع أبيه حينما كان يدافع عنه في موقعة كربلاء عام ٦١ هـ
٦٨٠ م .

(٢) ورد البيت منسوباً لمدرک بن حصن الأسدي في اللسان كما ذكرنا .

بِفَيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِّ

وَالْبَرَاءُ « ممدود » مصدرٌ بَرِّي .

٢٢- وَأَرَاكَ قَدْ حَالَ الْعَمَى مَا بَيْنَ عَيْنِكَ وَالْعَمَاءِ

العمى « مقصور » عمى البصر . ويقال : رجلٌ عَمِيَ القلبُ ، أيُّ جاهلٌ . والعَمَاءُ « ممدود » السحابُ . قال أبو زيد : هُوَ شِبْهُ الدَّخَانِ يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ .

٢٣- فَاَنْظُرْ لِعَيْنِكَ فِي الْجَلَا إِنَّ خَفْتَ مِنْ يَوْمِ الْجَلَاءِ

الجلَا « مقصور » الكحلُّ ، والجلَا أيضاً انخسارُ الشعرِ عنْ مقدِّمِ الرأسِ مثلُ الجَلَّةِ . والجلَاءُ أيضاً « بالمد » الخروجُ عن البلدِ وعنِ الوطنِ .

٢٢ - ورد في بعض النسخ مسبوقةً بأبيات جاءت بعده بنسخ أخرى وعددها ثلاثة أبيات .

اللسان : العمى : ذهاب البصر كله . العماء : السحاب المرتفع ، وقيل الكثيف . قال أبو زيد : هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال . قال ابن بري : شاهدته قول حميد بن ثور :

فَإِذَا احْزَأَ فِي الْمَنَاحِ رَأَيْتُهُ كَالطُّرْدِ أَفْرَدَهُ الْقَاءُ الْمَطَرُ

وقد أورد هذا الشاهد ابن ولاد في المقصور والممدود ص ٧٢ . وقد ورد في ديوان حميد بن ثور ص ٨٥ . احزأ : برك ثم تجافى عن الأرض . المناح : مبرك الإبل .

٢٣ - اللسان : الجلاء : مصدر جلا عن وطنه . الجلا : كحل يجلو البصر . قال المتنخل الهذلي :

وَأَكْهَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَتَنَسَّحَ لِمَنْزِلِكَ أَوْ غَضَّ

قال ابن بري : البيت لأبي المثلث . لم يرد هذا البيت منسوباً للمتنخل في شرح أشعار الهذليين وإنما ورد في ١ / ٣٠٧ منها منسوباً لأبي المثلث الخناعي في رده على عامر بن العجلان . الصاب : شجر مَرَّ . فقح : فتح عينيه .

والجلا : انخسار مقدم الشعر . وفي صفة المهدي أنه أجلى الجبهة . وفي حديث قتادة في صفة الدجال أنه أجلى الجبهة .

٢٤- وَكُلُّ الْفَنَاءِ إِنْ لَمْ تَجِدْ حِلًّا فَإِنَّكَ لِلْفَنَاءِ

الفنا « مقصور » عنب الثعلب ، الواحدة « فَنَاءٌ » . قال زهير^(١) :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ
ويقال : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَايدُ . والفناء « ممدود »
الموت .

٢٥- فَلَرَبِّمَا وَدَّى الْفَضَا مُتَزَوِّدِيهِ إِلَى الْفَضَاءِ

الفضا « مقصور » الْبُلْعَةُ . يقال : طَعَامٌ فَضَى ، أي مختلط .
قال الشاعر^(٢) :

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضَاً فِي عَيْبَتِي وَزَيْبُ

٢٤- ورد في (ذ) حالاً فأنت إلى الفناء . وفي (د) فَكُلْ ... خَلًّا فَإِنَّكَ فِي الْفَنَاءِ .

وفي (ش) خَلًّا . وفي (م) فَكُلْ ... خَلًّا فَإِنَّكَ فِي الْفَنَاءِ .

اللسان : الفناء : نقيض البقاء . الفنا : الواحدة فَنَاءٌ : عنب الثعلب وقيل : هو شجر ذو حبة أحمر
مالم يكسر ، يُتَّخَذُ مِنْهُ قَرَارِيضٌ يوزن بها كل حبة قيراط ، وقيل يتخذ منه القلائد .
الحِلَّ : الحلال .

(١) ورد البيت في ديوان زهير ص ٧٧ مطابقاً ، وفي اللسان أيضاً منسوب لزهير .

العَيْن : الصوف ، أو المصبوغ ألواناً .

٢٥- ورد في (ذ) الْفَضَا وَالْفَضَاءِ ، وفي (م) الْغُضَا وَالْغَضَاءِ ، وفي النسختين تصحيف وفي (ش)

ولربما .

اللسان : الْفَضَاءُ : المكان الواسع من الأرض ، الساحة وما أَسَع من الأرض . الْفَضَى : الشيء المختلط ،
تقول : طَعَامٌ فَضَى أي فوضى مختلط .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة : « يَا خَالَتِي » بدلاً من يَا عَمَّتِي ، ثم قال : إن بعض

المتأخرين رواه « يَا عَمَّتِي » . وَالْفَضَا : حَبُّ الزَّيْبِيبِ ، وَتَمَرٌ فَضَاً : منشور مختلط . وقال اللحياني : هو المختلط
بالزبيب ، وأنشد :

والفضاء « ممدود » الساحة ، وما اتسع من الأرض .

٢٦- فاهربْ هُدَيْتَ من الذَّكَاءِ إِنَّ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الذَّكَاءِ

الذَّكَاءُ « مقصور » اشتعالُ النارِ . والذَّكَاءُ « ممدود » الفِطْنَةُ

٢٧- فالمرءُ أشبهُ بالعَفَا إِنَّهُ لَمْ يُفَكِّرْ فِي الْعَفَاءِ

العَفَا « مقصور » ولدُ الحمارِ .

قالَ حنظلةُ بنُ شَرِيقٍ^(١) :

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَاتِهِ وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَاهِمِ بِالنَّهَقِ

فقلت لها : يا خالتي لكِ نأقتي ومَرَّ قَضَاءٌ في عَيْبِي وَزَيْبِ

أي منشور ، ورواه بعض المتأخرين : يا عمتي - العيبة : زيبيل من آدم . وورد في ص ٨٢ من المقصور والممدود لابن ولاد « يا عمتا » وفي ص ٢٣ من المنقوص والممدود للفراء ورد مطابقاً للخطوط .

٢٦ - ورد هذا البيت في (ذ) في غير هذا الموضع مطابقاً ، وفي (د ع) فاهداً هُدَيْتَ إلى الذَّكَاءِ وفي (ش) فُدَيْتَ بدلاً من هُدَيْتَ . وفي (م) فاهداً هُدَيْتَ إلى الذَّكَاءِ .

اللسان : الذَّكَاءُ : اشتداد لهب النار ، واشتعالها . الذَّكَاءُ : سرعة الفطنة .

٢٧ - في (م) نُبَّةٌ بالعفا فلم يفكر في العفاء . وفي (ش) بالعفاء . وفي (د ع) نُبَّةٌ بالعفا . وشرح العفا بأبنا البلاد التي لا أثر فيها للتللك . وفي (ذ) ورد مطابقاً .

اللسان : العفاء : التراب . عفا عفاءً وعفواً : درس . العفا من البلاد : الذي لا ملك فيه لأحد . العفا : الجحش ، وفي التهذيب : ولد الحمار .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لأبي الطمحان حنظلة بن شريقٍ مطابقاً ، وقد أنشده ابن السكيت والمفضل .

(حنظلة بن الشريق : شاعر من فحول شعراء الطبقة الثانية في الجاهلية . كان وصافاً للخيل . غمّر طويلاً ومات عام ٥٢٠ م) انظر : المنتحل للثعالبي ص ٣٢٠ .

والغناء « ممدود » الدُّرُوسَ والهلاك .

٢٨- سِيْضِيقُ مُتَسَّعُ الْمَلَا بِالْمُخْرَجِينَ مِنَ الْمَلَا

الملا « مقصور » الصحراء ، والملاء « ممدود » الجماعة .

٢٩- فَارْغَبْ لِرَبِّكَ فِي الْجَدَا مَا أَنْتَ عَنْهُ ذُو جَدَاءِ

الجدَا « مقصور » العطية . قال أبو النجم^(١) :

جِئْنَا نُحْيِيكَ وَنُسْتَجِدِيكَ مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وَالْجَدَاءُ « ممدود » الغناء .

٣- تُوصِي وَعَقْلُكَ ذُو بَدَا فَلِذَاكَ رَأْيُكَ ذُو بَدَاءِ

بَدَا « مقصور » موضع . والممدود : تغيّر الرأي .

٢٨ - ورد في (ذ) الفلا والفلاء ، وفي (د.ع) مُتَسَّعٌ وكذلك في (ش) . وفي (م) مطابقاً .

اللسان : الملا : مَدَّةُ العيش ، الصحراء ، التسع من الأرض . اللَّاء : الغنى (مادة مَلَأَ) الملا : الجماعة ، الرؤساء ، أشرف القوم .

٢٩ - ورد في (ذ) مطابقاً ولكنه في غير هذا الموضع . الجَدَا : العطية . الجَدَاءُ : الغناء .

(١) ورد البيت في اللسان مطابقاً منسوباً لأبي النجم الراجز .

(أبو النجم العجلي : هو الفضل بن قدامة من بني عجل ، أحد رَجَازِ العرب المشهورين كان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك أقطعه إياه هشام بن عبد الملك ، وقد راجز أبو النجم العجاج بن ربيعة وانتصر عليه . توفي ١٣٠ هـ ، ٧٤٧ م) انظر : الشعر والشعراء ٢٣٢ ، معاهد التنصيص ١٨/١ ، الأغاني ١٥٠/١ الخزائن ٤٩/١ ، الأعلام ١٥١/٥ ، معجم الشعراء ٣١٠ ، سبط اللآلي ٣٢٨ ، الشعر والشعراء ٢٣٢

٣٠ - ورد في (ذ) في بَدَا ، في بَدَاءِ ، وبهذه الرواية يستوي المعنى . وفي (د.ع) في بَدَا ، وفي بَدَاءِ ، وهذا تصحيف إذ لا يستوي المعنى . ولم يرد هذا البيت في (ش) . وفي (م) رابك وهذا تصحيف .

اللسان : بدا : اسم موضع ، وشاهده قول كثير :

٣١- وَكَأَنَّمَا رِيحُ الصَّبَا تَجْرِي بِطُلَابِ الصَّبَا

الصَّبَا : ريحٌ ، وَمَهْبُهَا المستوي : أَنْ تَهْبَّ مِنْ مَوْضِعٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَالصَّبَاءُ « ممدود » مصدرٌ صَبَا .

٣٢- بَاعُوا التِّيْقْظَ بِالْكِرَى فَعَقُولُهُمْ بِذَرَا كَرَاءِ

المَقْصُورُ : النَوْمُ . وَالْمَمْدُودُ : مَوْضِعٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

مَنْعَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

وَيَقَالُ هِيَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ .

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَعْبًا إِلَى بَدَأِ إِيَّيْ ، وَأَوْطَانِي بِلَادَ سَوَاهِمَا

شَعْبٌ وَبَدَأُ : مَوْضِعَانِ . وَبَدَأَ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ وَادِي الْقَرَى كَانَ بِهِ مَنَازِلُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . بَدَأَ لِي بَدَأٌ : أَيِ تَغْيِيرٍ رَأَيْتُ .

لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ الَّذِي حَقَّقَهُ د. إِحْسَانُ عَبَّاسٍ وَالنَّسْخَةُ الثَّانِيَةُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْجَزَائِرِ .

٣١- وَرَدَ فِي (دَع) فَكُنَّا ، وَكَذَلِكَ فِي (م) .

اللِّسَانُ : الصَّبَا : جَهْلَةُ الْفَتْوَى وَاللَّهُوُ مِنَ الْغَزْلِ . وَالصَّبَا حَسْبَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ نَفْسُ مَا وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطِ . وَلَهَا تَفْصِيلَاتٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا .

٣٢- اللِّسَانُ : الْكِرَى : النَوْمُ ، النَّعَاسُ . كَرَاءَ : ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَرَاءُ مَوْضِعٌ .

وَقَالَ :

مَنْعَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

(١) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِإِنْشَادِ الْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطِ « اللَّحَامِ »

اللُّهَامُ : الْكَثِيرُ الَّذِي يَلْزَمُهُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، وَيَغْتَرُّ مِنْ دَخَلِ فِيهِ ، أَيِ يَغْتَبِهْ وَيَسْتَفْرِقُهُ .

٣٣- فكأنهم معز الأبا أو كالحطام من الأبا

قال الشاعر^(١) :

فقلت لکناز توکل فأنه أبا لا إخال الضأن منه نواجيا
والأبا الممدود : القصب ، الواحد أبا . ويقال : هو أجمة الحلفاء
والقصب خاصة .

قال الشاعر^(٢) :

من سره ضرب يرعبل بعضه بعضاً كعمعة الأبا المحرق

٣٣ - ورد في (ذ) : وكأنهم . وفي (م) وكالحطام .

اللسان : الأبا والأبا : مرض يصيب العنز إذا شم بول الماعز الجبلي وهو الأروى ، أو شربه أو وطئه ،
فيرض بأن يرم رأسه ، ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ ، ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته . الأبا :
مرض . الأبا : القصب ، ويقال هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً لابن أحر في مخاطبته لراعي غنم له أصابها الأبا . « تدكّل » بدلاً
من توكل ، وهذا تصحيف إذ لا معنى لكلمة دكل ، « لا أظن » بدلاً من لا إخال ، وورد بعده بيت آخر :

فألك من أروى تعاديت بالعبي ولاقيت كلاباً مطبلاً ورامياً
وقد وردا في شعر عمرو بن أحر الباهلي ص ١٧٢ من قصيدة يحجو بها يزيد بن معاوية .
« توكل » « لا أظن » . كنز : اسم رفيقه أو راعيه . توكل في الجبل : سعد فيه .

(٢) ورد البيت في اللسان منسوباً لكعب بن مالك الأنصاري قاله يوم حفر الخندق ، وجاء بعده بيت
آخر :

فليات أسدة تسن سيوفها بين المذا وبين جزع الخندق
وقد ورد أيضاً في المنقوص والممدود للفراء ص ٢٢ ، وفي سمط اللآلي ١٦٢ ، وفي شرح شواهد الغني
١٢٢ ، وفي الخزانة ٢٢ / ٣ .

(كعب بن مالك الأنصاري : شاعر الرسول ﷺ ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة ، وشهد
المشاهد كلها إلا بدرأ ، مات في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه) انظر : معجم الشعراء ص ٢٤٢ .

بَابُ مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ ، فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ

٣٤- كَمْ مِنْ عِظَامٍ بِاللَّوَى قَدْ فَارَقَتْ خَفَقَ اللَّوَاءِ

اللَّوَى « مقصور » الرَّمْلُ . وهو مُنْقَطَعَةٌ . ويُقال : هو الجَدَدُ بعدَ الرَّمْلَةِ . واللِّوَاءُ « ممدود » العَلَمُ .

قال الشاعر^(١) :

غَدَاةٌ تَسَالَيْتُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لِيَوَاءِ

٣٥- وَأَرَى الْغِنَى يَدْعُو الْغِنَى يَّ إِلَى الْمَلَاهِي وَالْغِنَاءِ

الغنى « مقصور » اليسارُ والثروة .

قال المُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءِ التَّيْمِيِّ^(٢) :

كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَالْغِنَاءُ « ممدود » السَّمَاعُ .

٣٤ - اللسان : اللَّوَى : ما التوى من الرمل ، وقيل هو مُسْتَرْقَةٌ . اللِّوَاءُ : لواء الأمير ، الراية ، العلم .

(١) ورد البيت في اللسان من غير نسبة « لهم لِيَوَايَا » بدلاً من لهم لِيَوَاءِ .

٣٥ - ورد البيت في (ش) « الفقى » بدلاً من الغنى .

اللسان : قال ابن سيده : الغنى ضد الفقر ، فإذا فَتَحَ مَدَّ . الأصمعي : الغنى من المال مقصور ، ومن السماع ممدود ، وكل من رفع صوته ووالاه فهو عند العرب غِنَاءٌ .

(٢) ورد البيت في اللسان منسوباً للمغيرة بن حبناء التيمي ، وورد منسوباً للأعشى في ص ٢٦١ من

الصبح المنير في شعر أبي بصير .

(المغيرة بن حبناء : شاعر إسلامي من رجال المهلب بن أبي صفرة . مات شهيداً في ٩١ هـ ٧١٠ م)

انظر الأعلام ٢٧٨/٧ .

٣٦- يمضي الإنا بعد الإنا ومُناه في ماءٍ الإنا

المقصور : واحد الأني . والممدود : الآنية .

٣٧- فَلَرَبِّمَا فَضَحَ الرَّجَاءَ لَذَوِي اللَّحَى كَشَفُ اللَّحَاءِ

اللحى « مقصور » جمع لحيه ، واللحاء « ممدود » الشتم . وفي المثل :
(مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ)^(١) وقولهم : لحاه الله : أي قَبَحَهُ وَلَعَنَهُ .

٣٨- وَلَرَبِّمَا صَادَ الْعِدَا ذَا السَّبْقِ فِي صَيْدِ الْعِدَاءِ

العدا « مقصور » الأعداء .

قال الشاعر^(٢) :

إذا كنتَ في قومٍ عِدَا لستَ منهمُ فكلُّ ما علقتَ منُ خبيثٍ وطيبٍ

٣٦- ورد في (ذ) « والعمر » بدلاً من ومُناه . وفي (د.ع) « ملء » بدلاً من ماء . وفي (ش) « خر » بدلاً من ماء ، وفي (م) ملء بدلاً من ماء .

اللسان : الإنا : الآنية . الإنا : مفرد الآنا ، وآنا الليل ساعاته .

٣٧- ورد في (ش) ولَرَبِّمَا ، وفي (ذ) « ولربما » و « الرجاء » بدلاً من اللحاء .

اللسان : اللحاء : ما على العصا من قشرها ، قشر كل شيء . اللحاء : المنازعة ، الغذل . اللحي : ج لحيه . وقال :

ولولا أن ينالَ أبنا طريف . إصار من مليك أو لحاء

(١) ورد في جمع الأمثال ٢ / ١٧٨ .

٣٨- ورد في (ذ) « والسيف » بدلاً من ذا السبق ، وهذا تصحيف . وفي (ش) « والسبق » .

اللسان : العدا : الأعداء ، التباعد . العدا والمعاداة : الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرع أحدهما على إثر الآخر في طلبة ، واحد .

(٢) ورد البيت في اللسان من غير نسبة ، وذكر أن ابن بزري نسبته لزرارة بن سبيع الأسدي ، وقيل

والعِدَاءُ «مدود» الموالاة بين الصيدين يُصرَعُ أحدهما على الآخر في
 طلقٍ واحدٍ .
 قال امرؤ القيس^(١) :

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَجْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ
 ٣٩- وَلَرَبَّ مَهْجُورِ الْبِنَا بَعْدَ التَّائِقِ فِي الْبِنَاءِ
 الْبِنَا «مقصور» جمع بُنْيَةٍ . والممدود جمع البنيان^(*)

٤٠- وَسَيَسْتَوِي أَهْلُ الْكِبَا وَذَوُو التَّغْطْرِفِ وَالْكِبَاءِ
 الْكِبَا «مقصور» الكناسة .

لنضلة بن خالد الأسدي . وقال ابن السرياني هو لدودان بن سعد الأسدي . « ما عُلِفَتْ » بدلاً من
 « ما علقت » .

(زرارة بن سبيع الأسدي : لم نعثر له على ترجمة) .

(١) ورد البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٣ مطابقاً ، وفي اللسان أيضاً .

٣٩- ورد في (د.ع) « وَلَرَبَّاهُجِرَ الْبِنَا » ، وفي (ش) :

وَلَرَبَّاهُجِرُوا الْبِنَى بَعْدَ التَّائِقِ بِالْبِنَاءِ

اللسان : البِنَاءُ : مصدر بنى . البِنَى : ج البنية وهو ما بنيته .

☆ لعل المقصود أن كلمة البِنَاء هي جمع ومعناها البنيان ، ولا يستوي غير هذا الشرح .

٤٠- ورد في (ذ) « وذوي التعطر » وهذا تصحيف في كلمة ذوي . وفي (د.ع) « فليستو » التعطر

بالكباء ، وفي (ش) التعطر . وفي (م) « وليستوي » « وذوي » وهذا تصحيف . وفي المخطوط وردت كلمة
 « التعطر » تحت كلمة التغطرف .

اللسان : الكِبا : الكناسة . الكِباء : ضرب من العود والدُخْنة . وقال أبو حنيفة : هو العود المتبخّر

به . قال امرؤ القيس :

وَبَانَا ، وَأَلْوِيَا ، مِنَ الْهِنْدِ ، ذَاكِيَا وَزَنْدَا ، وَلَبِي ، وَالْكِبَاءِ الْمُقْتَرَا

قال الكيت^(١) :

وبالغَدَوَاتِ مِنْبَتْنَا نُضَارُّ وَنَبْعُ لَا فِصَافِصَ فِي كَيْبِنَا
والكِبَاءُ « ممدود » ضربٌ مِنَ الْعُودِ .

قال الشاعر^(٢) :

(وبَانَا وَالْوَيَّاءُ مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيَا) وَرَنْدَا ، وَلُبْنَى ، وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا
٤١- وَلَرْبٌ مَاءٍ ذِي رَوِيٍّ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الرَّوَاءِ
رَوِيٌّ « مقصور » هو ما يَرَوِي الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ . وَالرَّوَاءُ :
النَّظَرُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّثَبُّتُ فِيهِ .

(١) ورد البيت للكيت في اللسان : « وبالغَدَوَاتِ » بدلاً من الغدوات . وورد أيضاً في ديوان الكيت
١٢٧ / ٢ ، الصحاح : الكِبَاءُ : الكتَنَاسَةُ ، والجمع الأكْبَاءُ ، والكَبَّةُ مثله ، والجمع كَبُونٌ وَكَبِينٌ .

قال ابن بري : الغَدَوَاتُ : ج عذاة ، وهي الأرض الطيبة ، والفصافص : وهي الرطبة .

(٢) ورد البيت لامرئ القيس في اللسان كما ذكرنا ، وفي ديوان امرئ القيس ص ٦ . الألوِيَّ : أجود
العود وأطيبه . الرَنْد : شجر طيب الرائحة . اللَّبْنَى : ضرب من الطيب . الكِبَاءُ : كل ما يَتَبَخَّرُ بِهِ . الْمُقْتَرُ :
المدخن عند مباشرة النار له .

٤١- ورد في (ذ) رَوَاءٍ ، وكذلك في (ش) . وهذا البيت هو الأخير في (ذ) ، وبه تنتهي الأبواب
كلها .

اللسان : الروي : مصدر رَوِيَ . الماء الرَوِي : الكثير . الرَوَاءُ : الحبل الذي يقرن به البعيران .

لم يرد في اللسان والتاج والجمهرة الرَوَاءُ بمعنى النظر والتثبت في الأمر . وإنما أورده ابن دريد في
الجمهرة بمعنى الحبل ، واستشهد بقول الراجز :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمَ كَانُوا أَبْغِيهِ وَشُدُّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأُرْوِيهِ
هناك أوصيني ولا توصيني بيه

باب ما يُكسرُ أوْلُه فيَقْصَرُ ، ويُفْتَحُ فَيَمْدُ والمعنى واحدٌ

٤٢- وأرى البلى يُبلى الجدي — وكلُّ شيءٍ للبلاءِ
المقصور والممدود : الذي يهلكُ .

٤٣- كم من إنى تُفنى الليالي لي ثم تُفنى بالأنساء
المقصور والممدود : بلوغُ الشيءِ منتهاهُ .

٤٤- وأرى القرى مالا يبدو م على الزمانِ لذي قراءِ
المقصور والممدود : طعامُ الضيفِ والإحسانُ إليه .

٤٢ - ورد في (ش) « دار البلى تبلى » .

اللسان : بَلَى الثوبُ بَلَى وبَلَاءٌ . قال العجاج :

والمَرءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ التَّربِيعِ وَالْإِيَّامِ وَانْتِقَالَ الْأَحْوَالِ

وقال أبو بكر : البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعتُ مُبَالَاةً وبَلَاءً ، وليس هو من بَلَى الثوبِ .

٤٣ - ورد في (د ع) « يُفنى » و « يَفنى » . وفي (ش) « تُفنى بالأنساء » ، وفي (م) « يُفنى » و

« يفنى » .

اللسان : أُنَى الشيءُ أَنْبَأَ وإِنَى : حان وأدرك . الأُنَى : بلوغُ الشيءِ منتهاهُ . الأُنَى : الحلم والوقار .

التاج : أُنَى يَأْنِي : أي أدرك وبلغ ، والاسم الأُنَاء كَسَحَابٍ وَأُنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحَطِيطَةِ :

وَأَخْرَجْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سَهْلٍ أَوْ الشَّعْرَى فَطُغَالِي بِ الْأُنْسَاءِ

٤٤ - ورد في (ش) « من القراءِ » بدلاً من « لذي قراءِ » ..

اللسان : القراء : القِرَى والقراء ، والقِلَى والقلاء ، والبلى والبلاء ، والإياء والأبياء ضوء الشمس . قِرَى

الماء : جمعُه في الحوض . قِرَى الضيف : إكرامه . قِرَى الضيف قِرَى وقراء : أضافه .

٤٥- وَسِوَى الْفَتَى يَرِثُ الْفَتَى وَلِتَنْزَعَنَّ مِنَ السَّوَاءِ
المقصور والممدود : الغير .

قال الأعشى^(١) :

٤٦- حُبُّ الْفَسَادِ إِلَى قَلِيٍّ وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِي
وَأَرَى الصَّلَاحَ بِلَا قَلَاءِ
المقصور والممدود : البغض .

٤٧- مَاءُ الْحَيَاةِ رَوِيٌّ وَأَنْ سَى لِلْمُحَلَّى بِالرَّوَاءِ
المقصور والممدود : الماء الكثير العذب .

٤٥ - ورد في (د.ع) « وذو السوى ... وَلِتَنْزَعَنَّ ... » وفي (ش.) « الغنى » بدلاً من الفتى « الثانية » .
وفي (م) « وذو السوا ... وَلِتَنْزَعَنَّ ... »

اللسان : سواء الشيء : مثله . سوى الشيء : نفسه ، وأورد بيت الأعشى :

تَجَانَفْتُ عَنْ خَلِّ الْيَامَةِ نَاقِيٍّ وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِي
ثم أوردته بياناً للجوهري : تجانف عن جو اليامة ناقي . قال أبو منصور : سوى بالقصر يكون
بمعنيين : بمعنى نفس الشيء ، وبمعنى غير . سواء الشيء : غيره . سوى بالقصر والكسر كالقلاء والقلاء وسوى
وسوى بمعنى غير .

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً للأعشى ، ولم يرد في ديوانه ، وروايته في اللسان : « خلّ » بدلاً من
أهل ، « من أهلها » بدلاً من « عن أهلها » ، « بسوائكا » بدلاً من لسوائيا .

٤٦ - ورد في (د.ع) « النساء » بدلاً من الفساد ، و « مع القلاء » بدلاً من « بلا قلاء » .

وفي (م) : « النساء » بدلاً من الفساد ، « مع القلاء » بدلاً من « بلا قلاء » .

اللسان : قلى يَقْلِي قَلِيٍّ وَقَلَاءٌ ، البغض . قال ابن بري : شاهد القلاء في المصدر بالمد قول نصيب :

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِّتَ قَرِيبَةً وَمَالِكٍ عِنْدِي ، إِنْ نَأَيْتَ ، قَلَاءً

٤٧ - ورد في (د.ع) « وَأَتَى لِلْمُحَلَّى » ، وفي (م) « وَأَيُّ لِمَحَبَلَاتِ مِنَ الرَّوَاءِ » وأشار في الحاشية بقوله

(هكذا هذا البيت ولم يظهر لي)

قال الراجز^(١):

يا إيلي ما دأمة فتاتيّه
ماء زواء ونصي حوليّه
٤٨- كم من إيا شمس رأي
ت ولا ترى مثل الإياء
المقصور والمدود: ضوء الشمس.

اللسان: ماء زواء: أي عذب، وأنشد ابن بري لشاعر:

من يك ذا شك فها فلج
ماء زواء وطريق نهج
الفلج: الطفر. وقيل: الماء الزواء: الماء الكثير.

(١) ورد البيت في اللسان منسوباً للزفان السعدي:

يا إيلي ما دأمة فتاتيّه
ماء زواء ونصي حوليّه
هذا مقام لك حتى تبييه.

وورد في المنقوص والمدود للفراء ص ٢٤، وفي المقصور والمدود لابن ولاد ص ٤٦ ووروده في المخطوط
« فتاتيّه » قد سقطت منه الهمزة، ويجب أن تكون باء بدلاً من التاء

القام: العيب. النصي: ج النصية وهي الجبل والأرض طالاً وارتفعاً.

٤٨ - ورد في (دع) « رأيت »، وفي (ش) « رأيت » « ولا يرى مثل »، وفي (م) « الإياء » وهذا

تصنيف.

اللسان: إيا الشمس وأياؤها: نورها وضوؤها وحسناها.

بَابُ مَا يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصَرُ ، وَيُكْسَرُ فَيُمَدُّ

والمعنى واحد

٤٩- تَهْوَى لُقَى مَالاً يَحِلُّ وَبَعْدَهُ يَوْمُ اللَّقَاءِ

المقصور والممدود مصدر لقي .

٤٩ - اللسان : لَقِيَ فلاناً فلاناً لِقَاءً وَلِقَاءً ، وَلَقِيًا وَلَقِيًا ، وَلَقِيَةً وَلَقِيًا ... قال قيس بن الملوّح :

فإن كان مقدوراً لِقَاهَا لَقِيَتْهَا ولم أخشَ فيها الكاشحين الأعاديَا

ورد البيت في ديوانه ص ٣١٣

باب ما يفتح أوله فيقصر ، ويكسر فيمد^(*)

والمعنى واحد

٥٠- وسكنت بيتاً ذا غمى ولتخرجن من الغمى

الغمى والغمى : المتاع . وقيل : هو ما فوق سقف البيت من القصب والتراب ونحوه .

٥١- فانظر لسهمك في غرا لا تستقيم بلا غراء

الغراء والغراء : المادة التي يلصق بها السهم وغيره .

٥٢- واحذر صلى نار الجحيم فإننه شر الصلاء

الصلى والصلاء : حر النار وجحيمها .

☆ - ورد هذا الباب في (ش) تحت عنوان : باب ما يفتح أوله فيقصر ويمد والمعنى واحد . وأورد الممدود فيه : الغمى ، الغراء ، الصلاء ، الجزاء ، الغداء ، الأضاء .

ورد في (دع) و«لتخرجن» . وفي (م) «وليخرجن» . أما في (دم) و(ذ) فقد ورد مطابقاً للمخطوط . وهذا البيت هو الأخير في المخطوط .

٥٠ - اللسان : الغمى : سقف البيت ، والغمى أيضاً .

٥١ - اللسان : الغراء : الذي يلصق به الشيء ، إذا فتحت العين قصرت ، وإن كسرت مددت .

٥٢ - اللسان : الصلاء : بالمد والكسر الشواء لأنه يُصلى بالنار . صلى بالنار صلى وصلاً قاسى حرها .

٥٣- فجرى الشباب يزولُ عندَكَ وقلَّ ما أغنى الجِراء

الجَرَى والجِراء : نعمة الشباب ومتعته .

٥٤- وأرى الغدا لا يُستطاعُ عُمْ فَمَنْ لِنَفْسِكَ بِالْغِذاءِ

الغَذا والغِذاءُ : ما يُغْتَذَى بِهِ وَيُقْتَاتُ .

٥٥- كَمْ قد وردتَ إلى أضَا وصدرتَ عن ذاك الإِضاءِ

الأضَا والإِضاءُ : الغديرُ مِنَ المَاءِ .

٥٣ - اللسان : الجارية الفتية من النساء بَيِّنَةُ الجَرَى والجِراء . « الجِراء » وردت غير مشكولة في

(٤٠٥) و (م) مساكنة في (م.د)

٥٤ - اللسان : الغذاء: ما يتغذى به. وفي اللسان والتاج الغنى: بول جل. وفي الخصاص الغنى: بول

الحمار.

٥٥ - ورد في (م) « عن الإضا » والهمزة يجب أن تكون فوق الألف .

اللسان : الأضا والإِضاء : الغدير

ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيُقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيَمْدُ والمعنى مختلف

٥٦- وأراكَ تنظرُ في السَّحَا لا ضيرَ في نظرِ السَّحَاءِ
السَّحَا : القرطاسُ . السَّحَاءُ : الخفاشُ ، أو القشرُ من كلِّ شيءٍ .



٥٦ - ورد في (م) السَّحَاءُ وهذا يتعارض مع العنوان .

اللسان : السَّحَا : ما انقشر من الشيء . السَّحَاءُ : نبت يأكله الضَّبُّ . السَّحَا والسَّحَاءُ : الخفاشُ ،
الواحدة سَحَاءَةٌ . السَّحَا والسَّحَاءُ : إذا فُتِحَ قَصِيرٌ وإذا كَبُرَ مَدٌّ . سَحَى القرطاسُ : قشَرَهُ .

ما يُضَمُّ أوله فيَقْصُرُ ويُفْتَحُ فيَمْدُّ والمعنى مختلفٌ

٥٧- شمسُ الضُّحَى طَلَعَتْ عَلَيَّ كَلَّا تَرَى شَمْسَ الضُّحَاءِ

الضُّحَى : وقتُ ارتفاعِ الشمسِ ، وامتدادِ نورِها . الضُّحَاءُ : قُربَ
انتصافِ النَّهارِ .



٥٧ - اللسان : الضُّحَى : قُويقُ ارتفاعِ النَّهارِ . الضُّحَاءُ : إذا ارتفع النَّهارُ ، وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ . قال
رؤبة :

هَاجِي العَشِيِّ بِهَيْئَةٍ ضَحَاوَةٍ

وقال آخر :

عليه من نسجِ الضُّحَى شَفُوفٌ

الهَاجِي : المستترُ بالهَاجِءِ . الدَّيْسِقُ : البياضُ ، الحَسَنُ .

١ - فهرس الموضوعات

الصفحة

٥	١ - المقدمة
٦	٢ - المقصورات
٨	٣ - المقصور والممدود
١١	٤ - حياة ابن دريد
١٢	٥ - رحلات ابن دريد
١٣	٦ - شيوخ ابن دريد وتلاميذه
١٤	٧ - مصنفات ابن دريد
١٦	٨ - نماذج من شعر ابن دريد
١٨	٩ - وصف مخطوطة « المقصور والممدود » لابن دريد
٢١	١٠ - باب ما يفتح أوله فيقص ويُمَدّ ، والمعنى مختلف
٣٧	١١ - باب ما يكسر أوله فيقص ويُمَدّ ، والمعنى مختلف
٤١	١٢ - باب ما يكسر أوله فيقص ، ويُفتح فيُمَدّ ، والمعنى واحد
٤٤	١٣ - باب ما يضمّ أوله فيقص ، ويُكسر فيُمَدّ ، والمعنى واحد
٤٥	١٤ - باب ما يفتح أوله فيقص ، ويُكسر فيُمَدّ ، والمعنى واحد
٤٧	١٥ - باب ما يفتح أوله فيقص ، ويُكسر فيُمَدّ ، والمعنى مختلف
٤٨	١٦ - باب ما يضمّ أوله فيقص ، ويُفتح فيُمَدّ ، والمعنى مختلف

٢ - فهرس الأعلام

الصفحة

الهمزة

٢٧ ، ٩	١ - إبراهيم بن السري (الزّجاج)
١٥ ، ١٤	٢ - إبراهيم بن محمد (نبطويه)
٣٥	٣ - إحسان عباس
١٢	٤ - أحمد بن حنبل
١٢	٥ - أحمد بن شعيب (النسائي)
٤٣ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٢٨	٦ - أحمد بن محمد بن ولاد (ابن ولاد)
٣٠ ، ٢٩ ، ٩	٧ - أحمد بن يحيى (ثعلب)
٤٢ ، ٤١ ، ٣٥	٨ - إسماعيل بن حماد (الجوهري)
١٤ ، ٩	٩ - إسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي)
١٦ ، ١٤ ، ٥	١٠ - إسماعيل بن ميكال
٤٠ ، ٣٩ ، ٢٤	١١ - امرؤ القيس بن حجر

الباء

١٢	١ - بكر بن محمد (المازني)
----	-----------------------------

الجيم

١٦	١ - جحظة البرمكي
٤٢ ، ٤١	٢ - جرويل بن أوس (الخطيئة)
٦	٣ - جعفر بن محمد (الخليفة المقتدر)

الحاء

٩	١ - الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي)
١٤ ، ٧	٢ - الحسن بن عبد الله (السيرافي)

- ١٦ ، ١٤
٢٦ ، ١٣ ، ١١
٨
٣١
٣٣
- ٣ - الحسن بن أحمد بن خال
٤ - الحسين بن دريد
٥ - حماد بن سامة
٦ - حميد بن ثور
٧ - حنظلة بن شريق

الحاء

- ١٥
١٦
٢١
- ١ - خلف بن حيان (الأحمر)
٢ - الخليل بن أحمد (الفراهيدي)
٣ - خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي)

الدال

- ٣٩
- ١ - دودان بن سعد الأسدي

الراء

- ٢٥
- ١ - الربيع بن ضبع الفزاري

الزاي

- ٨
٣٩
٤٣
٣٢ ، ٢٢
١٨ ، ١١ ، ٩
- ١ - زبان بن العلاء (أبو عمرو بن العلاء)
٢ - زارة بن سبيع الأسدي
٣ - عطاء بن أسيد (الزفیان)
٤ - زهير بن أبي سلمى
٥ - زياد بن معاوية (النابغة الذبياني)

السين

- ٣١ ، ٩
١٣ ، ١١
١٢
١٣ ، ١٢ ، ١١
- ١ - سعيد بن أوس (أبو زيد الأنصاري)
٢ - سعيد بن هرون (الأشناناني)
٣ - سليمان بن الأشعث (أبو داود)
٤ - سهل بن محمد (أبو حاتم السجستاني)

١٤ ٥ - علي بن عبد الله (سيف الدولة الحمداني)

الشين

٨ ١ - شعبة بن عياش

العين

- | | |
|------------------------|---|
| ٣١ | ١ - عامر بن عجلان |
| ١٣ ، ١٢ | ٢ - العباس بن الفرج (الرياشي) |
| ٢٨ | ٣ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت |
| ١٣ ، ١٢ | ٤ - عبد الرحمن بن عبد الله (الأصمعي) |
| ١٦ | ٥ - عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي) |
| ٢٩ | ٦ - عبد العزيز بن مروان |
| ٣٣ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٤ | ٧ - عبد الله بن برّي (ابن برّي) |
| ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٩ | |
| ٩ | ٨ - عبد الله بن جعفر (ابن درستويه) |
| ٣٤ | ٩ - عبد الله بن رؤبة (العجاج) |
| ٢١ | ١٠ - عبد الله بن أبي سرح |
| ١٨ | ١١ - عبد الله بن عمارة |
| ١٤ | ١٢ - عبد الله بن محمد (البغوي) |
| ٦ | ١٣ - عبد الله بن محمد |
| ٩ | ١٤ - عبد الله بن محمد (الجرّار) |
| ٩ | ١٥ - عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) |
| ٣٧ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨ | ١٦ - عبد الملك بن قريب الأصمعي |
| ٣٠ | ١٧ - عبد الملك بن مروان |
| ٣٣ | ١٨ - عبد الملك بن محمد (الثعالبي) |
| ١٥ | ١٩ - عبد الواحد بن علي (أبو الطيب اللغوي) |
| ٢٨ ، ٩ | ٢٠ - عثمان بن جني |
| ٢١ | ٢١ - عثمان بن عفان |
| ٢٣ | ٢٢ - عروة المرادي |

٢٣	٢٣ - عطار بن قرآن
٢٣ ، ٢٢	٢٤ - علقمة بن عبدة (الفحل)
٢٨	٢٥ - علي بن إسماعيل (ابن سيده)
٣٢	٢٦ - علي بن حازم (اللحياني)
٣٠	٢٧ - علي بن الحسين
٨	٢٨ - علي بن حمزة (الكسائي)
٣٦ ، ٣٠	٢٩ - علي بن أبي طالب
٣٥	٣٠ - علي بن عبد الله بن العباس
٩	٣١ - علي بن عيسى الربعي
٢٨	٣٢ - علي بن محمد (الأشموني)
٧	٣٣ - علي بن محمد (التنوخي الأنطاكي)
١٩	٣٤ - علي بن نور الدين
١٥	٣٥ - عمر بن أحمد (المسعودي)
٢٢	٣٦ - عمر بن الخطاب
١٩ ، ١٠	٣٧ - عمر بن سالم
٣٦	٣٨ - عمرو بن أحم الباهلي
١١	٣٩ - عمرو بن عثمان (سيويه)

الفاء

٣٤	١ - الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز)
٩	٢ - فلوقل

القاف

٢٣ ، ٩	١ - القاسم بن سلام (أبو عبيد)
١٤	٢ - القاسم بن محمد (الأنباري)
٣١	٣ - قتادة بن النعمان الظفري الأنباري
٢٤	٤ - القتيبي
٤٤	٥ - قيس بن الملوّح (مجنون ليلى)

الكاف

- ١ - كارل بروكلمان ١٠، ٩
 ٢ - كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) ٣٠
 ٣ - كعب بن مالك الأنصاري ٣٦
 ٤ - الكيت بن زيد الأسدي ٤٠

اللام

- ١ - الليث بن المظفر ٢٩

الميم

- ١ - مالك بن عويم (المتنخل الهذلي) ٣١
 ٢ - أبو المثلث الحناعي الهذلي ٣١
 ٣ - محمد بن أحمد (الأزهري) ٣٧
 ٤ - محمد بن أحمد (اللخمي) ٦
 ٥ - محمد بن إسماعيل (البخاري) ١٢
 ٦ - محمد الأمين (ابن الخراط) ١٩
 ٧ - محمد بدر الدين العلوي ١٩، ١٠
 ٨ - محمد بن جرير (الطبري) ١٢
 ٩ - محمد بن جعفر (القزاز) ٨
 ١٠ - محمد بن الحسن بن دريد (الأزدي) ١٠، ٩، ٦، ٥
 ١١ - محمد بن الحسن (الزبيدي) ١٢
 ١٢ - محمد بن زياد (ابن الأعرابي) ٢٩، ٢٧، ٩
 ١٣ - محمد بن زيد ٦
 ١٤ - محمد بن عمران (المرزباني) ١٤
 ١٥ - محمد بن عيسى (الترمذي) ١٢
 ١٦ - محمد المبارك الجزائري ١٩
 ١٧ - محمد بن يزيد (ابن ماجه) ١٢
 ١٨ - محمد بن يزيد (المبرد) ١٢، ٩

- ١٦ - محمود بن عمر (الزمخشري)
 ٣٠ - مدرك بن حصن الأسدي
 ١٢ - مسلم بن الحجاج القشيري
 ١١ ، ٩ - معمر بن المثنى (أبو عبيدة)
 ٣٧ - المغيرة بن عمرو (المغيرة بن حبناء)
 ٣٧ - المهلب بن أبي صفرة
 ٤٢ ، ٣٦ - ميمون بن قيس (الأعشى)

النون

- ٦ - نصر بن نصير الحلواني
 ٢٩ - النضر بن شميل
 ٣٩ - نضلة بن خالد
 ٣٩ - النعمان بن ثابت (أبو حنيفة)
 ١٥ - نعم بن ثابت (الخطيب البغدادي)

الهاء

- ٣٤ - هشام بن عبد الملك

الياء

- ٨ - يحيى بن زياد (الفراء)
 ٨ - يحيى بن المبارك اليزيدي
 ٣٦ - يزيد بن معاوية
 ٣٣ - يعقوب بن إسحق (ابن السكيت)

٣ - فهرس الشواهد

الهمزة

- ١ - إذا عاش الفتي مائتين عاماً فقد ذهب اللذادة والفتاء
 ٢٥ الربيع بن ضبع الفزاري
 ٢ - غداة تساليت من كل أوب
 ٣٧ كتائب عاقدين لهم لواء
 ٣ - ولولا أن ينال أبا طريف
 ٣٨ إصار من مليك أو لحاء
 ٤ - وأخرت العشاء إلى سهيل
 أو الشعري فطال بي الأناء
 ٤١ الحطيئة
 ٥ - عليك السلام لا مللت قريبة
 ومالك عندي ، إن نأيت ، قلاء
 ٤٢ نصيب

الألف

- ٦ - قفا خليلي على تلك الربي وسائلاها أين هاتيك الدمي
 نصر الحلواني
 ٧ - ياظبية أشبه شيء بالمها
 ٧ ترعى الخزامى بين أشجار النقا
 ابن دريد
 ٨ - ماذا ابتغت حبي إلى حل العري
 ٣٠ حسبتني قد جئت من وادي القرى
 مدرك بن حصن الأسدي
 ٣١ بفيك ، من سار إلى القوم ، البرى

الباء

- ٩ - فقدن بآبن دريد كل فائدة
لأغدا ثالث الأحجار والترب
١٦ جحظه اليرمي
١٠ - يردن ثراء المال حيث علمنه
وشرح الشباب عندهن عجيب
٢٣،٢٢ علقمة الفحل
١١ - فقلت لها ياعتي لك ناقتي
وتمر فضيلا في عيبي وزيب
٢٣،٢٢
١٢ - إذا كنت في قوم عدأ لست منهم
فكل ماعلقت من خبيث وطيب
٢٨ زرارة الأسد

الجيم

- ١٣ - من يك ذا شك فهاذا فلج
ماء رواء وطريق نهج
٤٣

الدال

- ١٤ - وليلة سامرت عيني كواكبها
نادمت فيها الصبا والنوم مطرود
١٧ ابن دريد
١٥ - سقط النصف ولم ترد إسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد
١٨ النابعة الذبياني
١٦ - وحال السفايني وبينك والعدا
ورهن السفا غمر النقيبة ماجد
٣٠ كثير

الراء

- ١٧ - وما أجده من ألسن الناس سالما
ولسوا أتفه ذاك النبي المطهر
١٧ ابن دريد
١٨ - بنفسه ثرى ضاجعت في بيته البلى
لقد ضم منك الغيث والليث والبسرا
١٨ ابن دريد

- ١٩ - وقد علم الأقوام لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان لهُ وفراً
 ٢٢ حاتم
 ٢٠ - فإذا احزأ في المناخ رأيته كالطُّودِ أفردهُ القماءُ الممطرُ
 ٣١ حميد بن ثور
 ٢١ - وباناً وألويًا من الهند ذاكياً ورنداً ولبنى والكباء المقترأ
 ٤٠، ٣٩ امرؤ القيس

السين

- ٢٢ - عانقت منه وقد مال النعاسُ به والكأس تقسم سكرًا بين جلاسي
 ١٦ ابن دريد
 ٢٣ - وأكحلّك بالصاب أو بالجلأ الضاد ففتّح لـذلك أو تخض
 ٣١ المتنخل الهذلي

العين

- ٢٤ - أمن المنون وريبها تتوجّع والـدهر ليس بمعتب من يجزع
 ٢١ أبو ذؤيب الهذلي
 ٢٥ - سبقوا هويّ وأعنقوا الهوام فخرّموا ولكل جنب مصرع
 ٢١ أبو ذؤيب الهذلي

الفاء

- ٢٦ - ليس يوم الروضة الدهر جميعاً إنّ لـلأيام كراً عطوفاً
 ١٨ ابن دريد

القاف

- ٢٧ - وهان على أسماء إن شطّبت النوى نحنُ إليهما والهواء يتوقّ
 ٢١

- ٢٨ - بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كشهاق العفاهم بالنهيق
 ٣٣ حنظلة بن الشرقي
 ٢٩ - من سرة ضرب يربعل بعضه بعضاً كعمعة الأباء المحرق
 ٣٦ كعب بن مالك الأنصاري
 ٣٠ - فليات مأسدة تسن سيقوها بين المذاذ وبين جزع الخندق
 ٣٦ كعب بن مالك الأنصاري

الكاف

- ٣١ - جئنا نحبيك ونستجديك من نائل الله السذي يعطيك
 ٣٤ أبو النجم العجلي

اللام

- ٣٢ - كيت يزل اللبد عن حال متنه كازلت الصفواء بالمتنزل
 ٢٤ امرؤ القيس
 ٣٣ - فعادي عداً بين ثور ونعجة ذراكاً ولم ينضج بماء فيغسل
 ٣٩ امرؤ القيس
 ٣٤ - والمرء يبليه بلاء السربال كز الليالي وانتقال الأحوال
 ٤١ العجاج

الميم

- ٣٥ - كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم
 ٣٢ زهير بن أبي سلمى
 ٣٦ - وأنت التي حببت شغباً إلى بدأ إلي ، وأوطاني بلاد سواها
 ٣٥ كثير
 ٣٧ - منعناكم كراء وجانيه كما منع العرين وحي اللهام
 ٣٥

النون

- ٢٨ - كَانَ لَمْ تَرِي قَبْلِي أَسِيرًا مَكْبُولًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ
 عروة المرادي ٢٣
- ٢٩ - لَقَدْ هَزَّتْ مِنِّي بَنَجْرَانِ إِذْ رَأَتْ مَقَامِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمُّ أَبَانٍ
 عروة المرادي ٢٣
- ٤٠ - وَبِالْفَدَوَاتِ مَنبُتًا نَضَارَ وَنَبَعَ لَا فَصَافِصَ فِي كَبِينَا
 الكيت ٤٠

الهاء

- ٤١ - ابْنِ دَرِيدٍ بَقَرَهُ وَفِيهِ عِيٌّ وَشَرُهُ
 نفطويه ١٥
- ٤٢ - لَوْنَزَلِ الْوَحْيِ عَلَى نَفْطَوِيهِ لَكَانَ ذَاكَ الْوَحْيِ سَخْطًا عَلَيْهِ
 ابن دريد ١٥
- ٤٣ - الْعَالَمُ الْعَاقِلُ ابْنُ نَفْسِهِ أَغْنَاهُ جَنْسُ عِلْمِهِ عَنِ جَنْسِهِ
 ابن دريد ١٧
- ٤٤ - فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجُلْدِ إِنَّهُ سِرْضِيكَهَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارُهُ
 عبد الرحمن بن حسان ٢٩

الياء

- ٤٥ - فَقُلْتُ لَكَ نَازٍ تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ أَيْ لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا
 ابن أحرر الباهلي ٣٦
- ٤٦ - فَالْكُ مِنْ أَرَوَى تَعَادَيْتُ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتَ كَلَابِئًا مُطِيلًا وَرَامِيَا
 ابن أحرر الباهلي ٣٦
- ٤٧ - كِلَانَا غِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا
 المغيرة بن خنساء ٣٧

٤٨ - إني إذا ما القوم كانوا أنجيهِه وشُدَّ فوقَ بعضهم بالأرويه
هناك أوصيني ولا توصي بيه

٤٩ - تجانفُ عن أهلِ الإمامةِ ناقتي وماعدلتُ عن أهلها لسوائيا
٤٢ الأعشى

٥٠ - يا إلهي ماذا مة فتأبيه ماء زواء ونصي حويليه
٤٣ الزفيان السعدي

٥١ - فإن كان مقدوراً ألقاهما لقيتَها ولم أخشَ فيها الكاشحين الأعاديا
٤٤ قيس بن الملوّح

المراجع والمصادر

المخطوطات

- ١ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف : أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .
- ٢ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف : أبي مروان عبد الله بن عمر بن هشام الحضرمي الإشبيلي المتوفى ٥٥٠ هـ .
- ٣ - شرح مقصورة ابن دريد . تأليف أبي عبد الله بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي الأندلسي المتوفى حوالي سنة ٥٦٠ هـ .
- ٤ - شرح المقصورة . تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي المعروف بـ (ابن الصائغ) المتوفى سنة ٧٢٠ هـ .

المطبوعات

- ٥ - الفهرست ، ابن النديم ، ص ٩١ - ٩٢ ، المطبعة الرحمانية مصر
- ٦ - وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ص ٣٢٣ - ٣٢٩ ، طبعة صادر
- ٧ - معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، ج ١٨ ص ١٢٧ - ١٤٣ ، مطبعة دارالمأمون
- ٨ - طبقات الشافعية ، السبكي ، ج ٣ ص ١٣٨ - ١٤٠ ، الطبعة الأولى - مكتبة البابي الحلبي
- ٩ - شذرات الذهب ، ابن العماد ، ج ٢ ص ٢٨٩ - ٢٩١ ، مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ هـ
- ١٠ - إنباه الرواة ، القفطمي ، ج ٣ ص ٩٢ - ١٠٠ ، دار الكتب سنة ١٣٧٤ هـ
- ١١ - المنتظم ، ابن الجوزي ، ج ٦ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ، حيدرآباد الدكن ١٣٥٧ هـ
- ١٢ - الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج ٢ ص ٣٣٩ - ٣٤٣ ، استانبول ١٩٤٩ م
- ١٣ - بغية الوعاة ، السيوطي ، ص ٣٠ - ٣٣ ، مصر ١٣٢٦ هـ
- ١٤ - النجوم الزاهرة ، ابن تقي بريدي ، ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ، مصر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
- ١٥ - كشف الظنون ، حاجي خليفة ، ج ٢ ص ٣٠١ - ٣٠٢ ، الطبعة الأولى سنة ١٣١٠ هـ
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الذيل ١ ص ١٧٢ - ١٧٤ ، الطبعة الألمانية
- ١٧ - معجم المؤلفين ، كحالة ، ج ٩ ص ١٨٩ - ١٩٠ ، دمشق ١٩٦٠

- ١٨- الأعلام ، الزركلي ، ج ٦ ص ٣١٠ ، الطبعة السادسة
- ١٩- ديوان ابن دريد ، تحقيق العلوي ، سنة ١٩٤٦ م
- ٢٠- ديوان ابن دريد ، تحقيق عمر بن سالم سنة ١٩٧٣ م
- ٢١- شرح أعجب العجب في شرح لامية العرب وفي نهايته المقصورة مصر سنة ١٣٢٦ هـ
- ٢٢- معجم الشعراء ، المرزباني ، القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ
- ٢٣- شرح أشعار الهذليين ، السكري ، دار العروبة القاهرة
- ٢٤- شعر الكيت ، جمع داود سلوم ، بغداد ١٩٦٩
- ٢٥- الصبح المنير في شعر أبي بصير ، نشره أدولف جير ، مطبعة أدلف هُلز هوس سنة ١٩٢٧
- ٢٦- ديوان امرؤ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف سنة ١٩٦٤ م
- ٢٧- شرح القصائد العشر ، التبريزي ، المطبعة الخيرية سنة ١٣٤٣ هـ
- ٢٨- ديوان زهير ، تحقيق كرم البستاني ، دار صادر ١٩٦٠
- ٢٩- ديوان علقمة ، تحقيق صقال وخطيب ، دار الكتاب العربي حلب سنة ١٩٦٩ م
- ٣٠- شرح ديوان كثير ، هنري بيرس ، الجزائر
- ٣١- شعر عمرو بن أحرر الباهلي ، د . حسين عطوان ، مجمع اللغة العربية دمشق سنة ١٩٧٠ م
- ٣٢- ديوان كثير عزة ، تحقيق احسان عباس ، بيروت ١٩٧١
- ٣٣- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميني ، القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر
- ٣٤- ديوان مجنون ليلى ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة
- ٣٥- المقصور والممدود ، ابن ولاد ، سنة ١٣٢٦ هـ
- ٣٦- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر سنة ١٩٥٥ م
- ٣٧- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر سنة ١٩٥٥ م
- ٣٨- القاموس المحيط ، الفيروزآبادي ، بولاق سنة ١٢٨٩ هـ
- ٣٩- الجهرة في اللغة ، ابن دريد ، حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤٤ هـ
- ٤٠- مجلة المشرق ، سنة ١٩٢١ ص ٦٤
- ٤١- مجلة مجمع اللغة العربية ، المجلد الثامن ص ٤٣٣

9.75

ابن
ش